



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

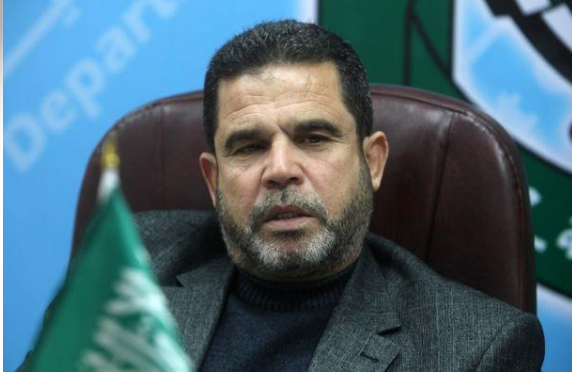
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٤٦

التاريخ: الإثنين ٢٠١٥/٤/١٣

الفبر الرئيسي



البردويل: منظمة التحرير
الفلسطينية باعت مخيم اليرموك

... ص ٤

أبرز العناوين



مجدلاني: حل الأزمة في "اليرموك" لم يعد قراراً فلسطينياً وإنما هو قرار بيد الحكومة السورية
السيسي يصدر قانوناً يقضي بالسجن 25 عاماً لمن يحفر نفقاً على حدود مصر
ليبرمان يشترط القضاء على حماس للانضمام إلى حكومة تنتهاها
تفاصيل عملية "ناحل عوز" كما يرويها جنود نجوا من الموت
القدس الفلسطينية: 19 شهيداً في اليرموك منذ بدء اقتحام "داعش"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٤	٢. وزارة الاقتصاد الفلسطينية: "إسرائيل" سمحت بتوريد 5% فقط من احتياجات إعادة إعمار غزة
٥	٣. مجدلاوي: حل الأزمة في "اليرموك" لم يعد قراراً فلسطينياً وإنما هو قرار بيد الحكومة السورية
٦	٤. المجلس الوطني الفلسطيني يطلق حملة تبرعات لمخيم اليرموك
٦	٥. رامي الحمد الله يترأس اجتماع اللجنة المعنية بحل قضية موظفي غزة
٧	٦. السفير الفلسطيني في العراق ينفي اختطاف 120 طالباً فلسطينياً في الموصل
٧	٧. ندوة في غزة: مطالب بإصلاح الجهاز القضائي وتوحيده
٨	٨. لبنان: اللجنة الأمنية الفلسطينية تؤكد الحرص على الجوار
٩	٩. إسلام شهبان: تخلي السلطة عن قطاع غزة سيؤدي لتشكيل إدارة عليا لإدارة شؤون القطاع

المقاومة:	
٩	١٠. إسماعيل رضوان: حركة حماس "رقم صعب لا يمكن كسره أو تجاوزه"
٩	١١. متحدث باسم فتح بالقدس يحذر من إنشاء كيان فلسطيني مستقل في قطاع غزة
١٠	١٢. حركة حماس: الضغط على المقاومة في الضفة رفع شعبيتها
١١	١٣. "الشعبية" و"النضال الشعبي" و"جبهة التحرير" يحذرون من انفصال قطاع غزة عن الضفة
١١	١٤. "إسرائيل" تؤكد إطلاق حركة حماس صاروخين تجريبيين نحو البحر
١٢	١٥. ليلي خالد: الأحداث الجارية في المنطقة تلقي بظلالها السلبية على القضية الفلسطينية
١٢	١٦. تفاصيل عملية "ناحل عوز" كما يرويها جنود نجوا من الموت
١٤	١٧. "القدس": مسؤول في حركة حماس ينفي عقد لقاء بين عباس ومشعل في الدوحة
١٤	١٨. رام الله: الاحتلال يفرج عن قيادي في حركة حماس
١٤	١٩. كتائب القسام تنظم دورات سباحة على شواطئ غزة

الكيان الإسرائيلي:	
١٥	٢٠. ليبرمان يشترط القضاء على حماس للانضمام إلى حكومة ننتياهو
١٥	٢١. ننتياهو يخشى التزام إيران بالاتفاق مع الدول الست!
١٦	٢٢. خطة بديلة لـ"المعسكر الصهيوني" تقوم على شرعية أمريكية لضربة موجعة لإيران
١٧	٢٣. القناة السابعة: مخطط إسرائيلي لتهويد جبل عيبال شمال نابلس

الأرض، الشعب:	
١٧	٢٤. القدس الفلسطينية: 19 شهيداً في اليرموك منذ بدء اقتحام "داعش"
١٨	٢٥. مصلون يتصدون لاقتحام مستوطنون يهود للمسجد الأقصى
١٨	٢٦. "هيئة الأسرى": الاحتلال أعدم مئات الفلسطينيين بعد اعتقالهم
١٩	٢٧. "الأورومتوسطي" يتهم "إسرائيل" بابتزاز تجار غزة ومعاملتهم بطرق مهينة لتجنيدهم
٢٠	٢٨. "هآرتس": "العليا الإسرائيلية" تناقش طلباً بإعادة لجان التنظيم الفلسطينية حول مناطق "ج"

٢٠	٢٩. حملة إسرائيلية واسعة لتجريد اللد والرملة من طابعهما العربي
٢١	٣٠. الاحتلال يسلم جثمان منفذ عملية الطعن في نابلس
٢٢	٣١. الاحتلال يفرج عن الوزير السابق عيسى الجعبري بعد اعتقاله إدارياً لمدة 15 شهراً
٢٢	٣٢. إدخال 480 شاحنة إلى قطاع غزة عبر كرم أبو سالم
٢٢	٣٣. مستوطن يدهس فتاة فلسطينية بالقرب من محطة القطار بالقدس
<u>اقتصاد:</u>	
٢٢	٣٤. ارتفاع واردات غزة عبر "كرم أبو سالم" بنسبة 33% خلال آذار/ مارس
<u>ثقافة:</u>	
٢٣	٣٥. إصدار دليل للمسجد الأقصى
<u>مصر:</u>	
٢٣	٣٦. السيسي يصدر قانوناً يقضي بالسجن 25 عاماً لمن يحفر نفقاً على حدود مصر
<u>الأردن:</u>	
٢٤	٣٧. ملك الأردن: حل الدولتين هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية
٢٤	٣٨. الأردن: "الخارجية والنقل" تجددان اعتراضهما على إقامة مطار تمناع الإسرائيلي
٢٨	٣٩. الأردن: "أمن الدولة" تستمع لثلاثة شهود نيابة بقضية حماس
٢٥	٤٠. نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين: الرهان على الجيل القادم لتحرير فلسطين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٢٥	٤١. تنظيم "داعش" يعيد الانتشار في مخيم اليرموك
<u>دولي:</u>	
٢٦	٤٢. مسؤولان أمميان يعبران عن قلقهما حول حياة المدنيين في مخيم اليرموك
٢٧	٤٣. بان كي مون يعرب عن قلقه العميق من التوتر المستمر في قطاع غزة
٢٧	٤٤. دعوة قضائية في بلجيكا ضدّ استيراد بضائع المستوطنات
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٢٨	٤٥. صفقة فلسطينية "رسمية" على وجه مجدلاني وعبد الهادي... رأفت مرة
٣٠	٤٦. حول مخيم اليرموك ومأساته والتطورات الأخيرة... ياسر الزعاترة
٣٢	٤٧. تصفية قضية اللاجئين... د. عبدالله السويجي
٣٤	٤٨. "إسرائيل" كحاجة أمريكية... نبيل السهلي

٣٨	٤٩. قرار نتياهو في اختيار هرتسوغ أم بينيت سيوضح طبيعة حكمه في الولاية التالية... الوف بن
٣٩	كاريكاتير:

١. البردويل: منظمة التحرير الفلسطينية باعت مخيم اليرموك

غزة: قال القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، إن منظمة التحرير باعت مخيم اليرموك من خلال تبرير موفدها إلى سورية أحمد المجدلاني بضربه عسكرياً، وقال: "لقد باعت السلطة ومنظمة التحرير مخيم اليرموك، مثلما باعت قبله مقدسات الشعب الفلسطيني وثوابته وعلى رأسها حق العودة للاجئين، في اتفاقيات معلنة ومذلة كان أبرزها اتفاق أوسلو وما أعقبه من تنازلات".

على صعيد آخر نفى البردويل بشكل قاطع الاتهامات التي وجهتها حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية لحركة حماس بأنها تعمل مع إسرائيل لفصل قطاع غزة، وقال: "آخر من يتكلم عن الشرف الوطني هم جماعة منظمة التحرير الذين شرعنوا التنازل عن فلسطين وعن مقدساتها في أوقح صفقة في تاريخ الأمة عندما وقعوا اتفاق أوسلو وما بعده من اتفاقات تنازلوا بموجبها عن الأرض الفلسطينية والقرار المستقل، وتركوا الشعب الفلسطيني يعيش أسوأ أوضاعه وتأمروا عليه في المخيمات".

قدس برس، ١٢/٤/٢٠١٥

٢. وزارة الاقتصاد الفلسطينية: "إسرائيل" سمحت بتوريد 5% فقط من احتياجات إعادة إعمار غزة

غزة: أكدت وزارة الاقتصاد الفلسطينية أن التطورات الاقتصادية في قطاع غزة تمر بمنحدر خطر جراء الأوضاع السياسية غير المستقرة بفعل الانقسام، إضافة إلى الحصار "الإسرائيلي" المطبق منذ ثمانية أعوام. وقال وكيل وزارة الاقتصاد في غزة حاتم عويضة في مؤتمر صحفي، أمس الأحد، إن التطورات الاقتصادية لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ والرابع الأول من عام ٢٠١٥ شكلت منعطفاً حاداً في مسار النمو الاقتصادي بالقطاع. وذكر أن قطاع غزة يفتقر كثيراً إلى الموارد الاقتصادية الطبيعية الأمر الذي يتطلب استيراد أغلبيتها من الخارج، في الوقت الذي تفرض فيه "إسرائيل" قيوداً كبيرة على قوائم السلع المستوردة خصوصاً السلع الرأسمالية.

وفي ملف إعادة الإعمار، أوضح عويضة أن كمية الأسمت التي دخلت القطاع لا تتجاوز ٥ في المئة من إجمالي الاحتياجات اللازمة لإعادة الإعمار، مشيراً إلى أن المعابر تستطيع أن تدخل الكميات المطلوبة في ١٩ يوماً بدلاً من ستة شهور أي ١٨٠ يوماً.

وأرجع عويضة العوائق الأساسية التي تحول دون التنمية وإعادة الإعمار في القطاع إلى عوائق يضعها الاحتلال وأخرى ناجمة عن خطة مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام روبرت سيرى بالإضافة إلى عوائق ناجمة عن الانقسام. وأكد أن إنعاش الوضع الاقتصادي بغزة يتطلب السماح بإدخال كافة احتياجات القطاع ومن كافة المعابر وتحديدًا معبري بيت حانون وصوفا.

وطالب بضرورة فتح معبر رفح لحركة البضائع والأفراد مثلما كان قبل عام ٢٠٠٥ موضحاً أن معدل البضائع الواردة خلاله تتجاوز ٢٠٠ شاحنة يومياً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٣

٣. مجدلاني: حل الأزمة في "اليرموك" لم يعد قراراً فلسطينياً وإنما هو قرار بيد الحكومة السورية

لندن: أكد مبعوث الرئيس الفلسطيني إلى دمشق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، أن حل الأزمة في مخيم اليرموك لم يعد قراراً فلسطينياً، وإنما هو قرار بيد النظام السوري. وقال مجدلاني لـ"الشرق الأوسط" إن "داعش" أعاد تموضع قواته في المخيم أمس. ورفض مجدلاني ما سماه التمييز بين "داعش" وتنظيمات أخرى متطرفة، قائلاً إن "جميع التنظيمات المتطرفة بما فيها جبهة النصرة، تعمل لصالح (داعش) في اليرموك"، مضيفاً: "جميعهم دواعش، والآن هم يعيدون تموضع قواتهم والاشتباكات جارية".

ويقابل فلسطينيون من أكناف بيت المقدس ومنشقون عن حركة فتح وتنظيم يدعى "الصاعقة" وقوات تابعة للجبهة الشعبية القيادة العامة، وتجمع اللجان الشعبية، وقوات من النظام، مقاتلي "داعش" في اليرموك.

ولا تشارك منظمة التحرير أو حركة حماس بشكل مباشر في القتال. وقال مجدلاني إنه لا توجد قوات للمنظمة في سوريا حتى تقايل في اليرموك، مضيفاً: "نحن حرصنا على تجنب المخيمات الانخراط في أي صراع، لكن (داعش) غير المعادلة".

ورداً على سؤال حول وجود أي توجه لمنظمة التحرير للتدخل لحماية المخيم عسكرياً أو طرح أي حلول هناك، قال مجدلاني: "بصراحة لم نعد طرفاً يقرر.. الدولة السورية ومن معها من حلفائها، بما في ذلك المنظمة، هم الذين يقررون".

وأضاف: "بشكل واضح، الذي يحدث الآن يمس أمن دمشق، وبالتالي إذا قررت التدخل فلن تستأذن من منظمة التحرير".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٤. المجلس الوطني الفلسطيني يطلق حملة تبرعات لمخيم اليرموك

أعلن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون فتح باب التبرعات المادية ابتداء من اليوم ولمدة أسبوع من أعضاء المجلس المشاركين في اجتماع عاجل اليوم الأحد، لأعضاء المجلس المتواجدين في عمان لصالح اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، الذين يعانون الحصار والعدوان المسلح من قبل تنظيم الدولة، الذي وصفه بـ "الإرهابي" ومن يناصره، وذلك من باب الواجب الوطني تجاه الفلسطينيين المقيمين في المخيم الجريح.

وقال الزعنون: "إن اليرموك لا يريد كلاماً، بل يريد دعماً سياسياً ومادياً أيضاً". وأهاب الزعنون بكافة الأعضاء إلى التبرع كما فعل إخوانهم أعضاء المجلس في الأردن، حيث بلغ حجم التبرعات لهذا اليوم ١٣١٥٠ ديناراً أردنياً. ودعا الاجتماع اللجنة التنفيذية لسرعة الاجتماع ووضع خطة عاجلة للتعامل مع كارثة اليرموك، مشدداً على ضرورة الإسراع في حمايته والدفاع عنه وعدم تركه وحيداً بين أنياب المجرمين من تنظيم الدولة المجرم، كما قال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١٢

٥. رامى الحمد الله يترأس اجتماع اللجنة المعنية بحل قضية موظفي غزة

رام الله: ترأس الدكتور رامى الحمد الله، رئيس الوزراء، أمس، اجتماع اللجنة القانونية الإدارية المعنية بحل قضية موظفي قطاع غزة، من أجل وضع التصورات والخطط لتقديمها لمجلس الوزراء من أجل إصدار قرارات بخصوص هذا الموضوع.

وقال بيان عن مركز الإعلام الحكومي: أكد الحمد الله اهتمام الرئيس والحكومة بحل كافة الملفات العالقة في غزة ومعالجة آثار الانقسام، خاصة المشاكل الإدارية التي تتعلق بالموظفين القدامى والموظفين الذين تم تعيينهم بعد العام ٢٠٠٧، على أساس تحقيق العدالة والإنصاف دون تمييز، ووفق اتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ والتفاهات مع الفصائل في غزة.

وأشار خلال الاجتماع إلى أن اللجنة التي تمت إعادة تشكيلها بناء على قرار مجلس الوزراء بمثابة لجنة إشرافية عليا، تعمل على متابعة عملية دمج الموظفين وفق القوانين واللوائح الفلسطينية مع جميع الجهات المعنية دون تمييز، لصون حقوق الموظفين جميعاً.

وأضاف البيان: شدد الحمد الله على أهمية عمل اللجنة الإدارية القانونية بالتزامن مع لجنة المعابر من أجل تمكين عمل الحكومة في المحافظات الجنوبية والتخفيف من معاناة المواطنين، بما يدفع عملية إعادة الإعمار إلى الأمام. وطالب جميع الأطراف بالتحلي بالمسؤولية، ووضع إنجاز المصالحة الوطنية على رأس الأولويات، وفق الاتفاقيات السابقة، خاصة اتفاق القاهرة بين كافة الفصائل، تمهيدا لإعادة توحيد مؤسسات الدولة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ١٣/٤/٢٠١٥

٦. السفير الفلسطيني في العراق ينفي اختطاف 120 طالبا فلسطينياً في الموصل

بغداد- وفا: نفى سفير دولة فلسطين لدى العراق أحمد عقل، ما تناقلته بعض المواقع الإخبارية، عن اختطاف "داعش" لـ ١٢٠ طالبا فلسطينيا، في مدينة الموصل العراقية. وقال السفير عقل لـ"وفا" إن "هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا".

الحياة الجديدة، رام الله، ١٣/٤/٢٠١٥

٧. ندوة في غزة: مطالب بإصلاح الجهاز القضائي وتوحيده

غزة: طالب ممثلو فصائل وحقوقيون وصحافيون بإعادة تشكيل مجلس القضاء الأعلى تمهيدا لإعادة وحدة سلك القضاء والنسابة العامة في فلسطين. ودعوا إلى العمل على إنهاء الانقسام السياسي، وتطبيق اتفاق المصالحة على أرض الواقع على أسس وطنية تشاركية وديموقراطية، خصوصا في ما يتعلق بالقضاء، وتفعيل دور حكومة التوافق الوطني، وعدم تسييس منظومة العدالة.

وحضوا على العمل على ضمان الاستقلال الحقيقي للقضاء، والشروع في إجراء إصلاح قطاع القضاء والعدالة، ودمج مؤسساته وإجراء المواءمة التشريعية، وتفعيل المجلس التشريعي لهذا الغرض، وضمان الرقابة على الجهاز القضائي.

وشددوا خلال "طاولة مستديرة" نظمها المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية في مدينة غزة أمس في عنوان "دور الأحزاب السياسية في توحيد القضاء"، ضمن أنشطة مشروع "دور الإعلام في تمكين القضاء وإعادة دمج مؤسساته" الممول من "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" (برنامج لمساعدة الشعب الفلسطيني)، على ضرورة تعزيز استقلال السلطة القضائية، والفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، وعدم تدخل السلطة التنفيذية في عمل السلطة القضائية.

وطالبوا بإجراء مراجعات قانونية للتشريعات والقوانين الصادرة خلال فترة الانقسام والبحث في الحلول الممكنة لضمان توحيدها بين شطري الوطن لما فيه من مصلحة لاستقرار الوطن والمواطن، وضرورة تمكين القضاء ودعمه لتعزيز الحقوق السياسية.

وكانت حركة حماس شكلت جهازاً قضائياً في قطاع غزة بعد سيطرتها عليه عام ٢٠٠٧، فأصبح في فلسطين جهازان قضائيان. وأصدر الرئيس محمود عباس خلال سنوات الانقسام نحو ١١٥ قانوناً بمرسوم رئاسي، فيما أصدرت كتلة "التغيير والإصلاح" التي واصلت عقدت جلساتها في مقر المجلس التشريعي في غزة، نحو ٥٥ قانوناً. وينص القانون الأساسي (الدستور المؤقت) على أن تعرض هذه القوانين على الجلسة الأولى للمجلس التشريعي بعد إنهاء الانقسام السياسي.

ونشبت خلافات، أثناء الجلسة بين ممثلي حركتي "فتح" و حماس، في شأن جهاز القضاء وما جرى خلال سنوات الانقسام، في حين قدم ممثلو الجبهتين "الشعبية" و "الديموقراطية لتحرير فلسطين"، و "المبادرة الوطنية" و حركة "الجهاد الإسلامي" أفكاراً واقتراحات ببناءة، قد تصلح لإعادة وحدة الجهاز القضائي.

وأكد ممثلو هذه الفصائل على غياب الإرادة السياسية لدى الفصيلين المتصارعين، وطالبوهما باتخاذ خطوات عملية. واعتبروا أن الخطوة الأولى تتمثل في تشكيل "مجلس قضاء أعلى انتقالي"، وفقاً لما ورد في اتفاقات القاهرة للمصالحة، مؤلف من قضاة مستقلين محايدين، على أن يناط به اتخاذ القرارات المناسبة لجهة تعيين القضاة ونقلهم وغيره من القرارات.

وأجمعوا على ضرورة البعد من التحيز الحزبي عند صوغ القوانين التي تنظم حياة المواطنين، وضرورة ضمان حيادية الأحزاب السياسية والبعد من التعصب الحزبي، والتحرك المنظم باتجاه عمل حزبي منظم لوحدة النظام القضائي وتمكينه، وضرورة مراجعة التشريعات ذات العلاقة بالنظام الانتخابي بهدف تعزيز دور الأحزاب والمشاركة العادلة في الحياة السياسية.

الحياة، لندن، ١٣/٤/٢٠١٥

٨. لبنان: اللجنة الأمنية الفلسطينية تؤكد الحرص على الجوار اللبناني

بيروت: عقدت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المصغرة برئاسة قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب اجتماعاً طارئاً في مقر الأمن الوطني في مخيم عين الحلوة. واتفق المشاركون على "تعزيز القوة الأمنية المشتركة خلال الأيام القليلة المقبلة كرسالة حاسمة بعدم السماح بضرب الاستقرار الأمني والعلاقات اللبنانية، واستكمال التحقيقات في جريمة قتل احد عناصر سرايا المقاومة (التابعة لـ"حزب الله") مروان عيسى لجهة الحصول على اشرطة الكاميرات

الباقية في مكان استدراجه في منطقة التعمير - الطوارئ قبل ارتكاب الجريمة". مؤكداً أن "القوى الفلسطينية حريصة على الأمن والاستقرار الفلسطيني والجوار اللبناني ولن تسمح لأحد بأن يعكر صفوه، والتحقيقات في جريمة قتل عيسى المدانة والمستكرة فلسطينياً سوف تستكمل حتى نيل الجناة عقابهم".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٩. إسلام شهبان: تخلي السلطة عن قطاع غزة سيؤدي لتشكيل إدارة عليا لإدارة شؤون القطاع

رام الله - أحمد رمضان: أعلن سلام شهبان الذي تقلد منصب الناطق باسم الأجهزة الأمنية في عهد الحكومة التي رأسها إسماعيل هنية في غزة، في تغريدة له على موقعه على "الفايسبوك" أول أمس أن "تخلي رئيس الوزراء رامي الحمد الله وتتصل عباس من قضايا قطاع غزة وعدم قيام وزراء حكومة التوافق بالمهام المتفق عليها فصائلياً تجاه إعادة إعمار القطاع وحل قضية الموظفين والرواتب سيؤدي إلى الإعلان عن إدارة عليا لإدارة شؤون قطاع غزة تشارك فيها الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٣

١٠. إسماعيل رضوان: حركة حماس "رقم صعب لا يمكن كسره أو تجاوزه"

رام الله - غزة - الأناضول: قلل القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، من أهمية تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، واصفا إياها بأنها "دليل على فشل القادة الإسرائيليين". وأضاف رضوان، لوكالة الأناضول، أن حركة حماس، "رقم صعب لا يمكن كسره، أو تجاوزه". وتابع: "على لبيرمان، أن يراجع الحرب الأخيرة، وما كبدته حركة حماس للجيش الإسرائيلي، من خسائر، حماس لا يمكن القضاء عليها، فهي باقية لأنها محتضنة من شعبها وأمتها". واستدرك بالقول: "الاحتلال من يجب إزالته، والقضاء عليه، هذا الاحتلال الذي قتل النساء والأطفال، ويقوم بالجرائم كل يوم بحق الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

١١. متحدث باسم فتح بالقدس يحذر من إنشاء كيان فلسطيني مستقل في قطاع غزة

رام الله: حذر رافت عليان، المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس، من تداعيات ما تسمى بتفاهات "حماس إسرائيل" الرامية إلى إنشاء كيان فلسطيني مستقل في قطاع غزة، على اعتبار أن

ذلك بمثابة تنازل صارخ عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية. وأضاف، أن ما أعلنه قادة من حركة حماس مؤخراً، عن استعداد الحركة للقبول بكيان مستقل في قطاع غزة، إنما يشكل ضربة للمشروع الوطني الذي تعمد بدم عشرات آلاف الشهداء عبر العقود الخمسة الماضية. واستهجن عليان أن تأتي تصريحات قادة حماس، في الوقت الذي تتعرض به مدينة القدس المحتلة، إلى أعلى مستويات الإرهاب والتهويد من قبل اليمين الإسرائيلي المتطرف.

القدس العربي، لندن، ١٣/٤/٢٠١٥

١٢. حركة حماس: الضغط على المقاومة في الضفة رفع شعبيتها

اعتبرت حركة حماس، أن ما وصفته بـ"العدوان المركب" من قبل الاحتلال وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية على المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، تسبب بزيادة شعبيتها كـ "برنامج ومشروع مقاومة تدافع فيه عن الشعب الفلسطيني". وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي صدر عنه يوم الأحد "إن حماس باقية في الضفة الغربية كما في قطاع غزة رغم ما جرى لها من حصار وثلاثة حروب ومحاولات استئصال، وإن النتيجة تزايد جماهيرية وقوة حركة حماس". وأضاف "من يظن أن القمع والاعتقال يمكنه إطفاء جذوة حماس بالضفة الغربية فهو واهم". وكان قائد جيش الاحتلال بالضفة الغربية، نيتسان ألون، قد اعترف في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية بـ"فشل" محاولات دفن حماس بالضفة وإخفائها، مؤكداً أن الحركة لا تزال حاضرة وتحظى بتأييد جماهيري واسع.

وتعقياً على الالتماس الذي تنظر فيه محكمة الاحتلال يوم الأحد ٤/١٢ في صلاحيات التخطيط والبناء في المناطق المصنفة (C) والخاضعة أمنياً وإدارياً لسيطرة الاحتلال، بين برهوم أن "الاحتلال يحاول فرض تغيير ديموغرافي في فلسطين ليصبح الشعب الفلسطيني أقلية". وأشار إلى أن العالم يلاحظ جيداً انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين، والنهج العنصري الذي يتبعه الاحتلال. وأكد برهوم أن حماس ترفض الواقع الديموغرافي الذي يسعى الاحتلال لتثبيتته على الأرض، وتعمل من خلال برنامج المقاومة إلى تعطيل وإيقاف مساعي الاحتلال، مشيراً إلى الواقع الجديد الذي فرضته الحركة على الأرض بقوة السلاح والمقاومة، وفق وصفه.

فلسطين أون لاين، ١٢/٤/٢٠١٥

١٣. "الشعبية" و"النضال الشعبي" و"جبهة التحرير" يحذرون من انفصال قطاع غزة عن الضفة

رام الله - أحمد رمضان: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية كاييد الغول رفض الجبهة أي مبادرات ودعوات تهدف إلى فصل قطاع غزة، لأن هذا الانفصال تطبيق لمشروع إسرائيلي تم تناوله في أكثر من مناسبة، وكونه أحد الخيارات التي كانت مطروحة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين لوقف الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٨، كونه تجسيدا للرؤية الإسرائيلية بأن حل القضية الفلسطينية يتمثل بإقامة دولة في قطاع غزة فقط، محذرا من خطورة هذا المشروع الانفصالي على كافة أهداف الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني.

من جهته، حذر الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاوي من خطورة مشروع حماس بإقامة إمارة إسلامية في قطاع غزة، موضحا "أن هناك حالة انتقال سياسي لدى حماس من الانقسام إلى الانفصال الذي يضرب وحدة المشروع الوطني الفلسطيني الذي يقوم على أساس دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، فلا دولة فلسطينية من دون غزة.

إلى ذلك، حذر الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، مما سماه "خطورة دعوة الزهار الانفصالية وإقامة إمارة جديدة في قطاع غزة"، مشيرا إلى أن "هذه الإمارة يراهن الاحتلال عليها لتكون العائق أمام إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من جهة، وتكرس وتعزز الانقسام الفلسطيني من جهة أخرى"، مؤكدا أن هذا المشروع الانفصالي يضرب المشروع الوطني بالصميم. وحذر عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض من خطورة تنفيذ المخطط، مؤكدا أنه مدمر لمشروع الدولة الفلسطينية المستقلة، ويعد تساوقا مع المشاريع الأمريكية التي طرحت باتجاه تدمير الكيانية الفلسطينية ومنع قيام الدولة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٣

١٤. "إسرائيل" تؤكد إطلاق حركة حماس صاروخين تجريبيين نحو البحر

غزة - سما: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن حركة حماس أطلقت أمس صاروخين من قطاع غزة نحو البحر كجزء من عمليات تدريب على القدرة الصاروخية في إصابة الأهداف. وأشارت إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي استطاع التقاط إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وكذلك مكان وقوعها في البحر. ووفقاً لمصادر إسرائيلية، فإن أحد الصاروخين هو من الصواريخ البعيدة المدى، مشيرة إلى أن حماس تواصل إجراء التدريبات وتصنيع الصواريخ حتى تتمكن لاحقاً من مواجهة إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

١٥. ليلي خالد: الأحداث الجارية في المنطقة تلقي بظلالها السلبية على القضية الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: قالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ليلي خالد إن "الأحداث والمتغيرات الجارية في المنطقة تلقي بظلالها السلبية على القضية الفلسطينية، مثلما تقود انشغالات دولها الداخلية إلى صرف الاهتمام عنها، أسوة بما يحدث حالياً مع الأزمة اليمنية". وأضافت "لـ"الغد"، إن "الأنظمة العربية المهتمومة اليوم بقضاياها وإشكالياتها الداخلية، تريد التخلص من "ثقل" القضية الفلسطينية على كاهلها، تحت عنوان ما يريده الفلسطينيون فنحن موافقون عليه". وأوضحت أن "الانقسام الفلسطيني القائم حتى اليوم، يؤثر سلباً، أيضاً، فيما ما زالت الأوهام تشغل ذهن القيادة الفلسطينية بإمكانية الذهاب مجدداً إلى المفاوضات، بوصفها خياراً وحيداً"، معتبرة أن "كل تلك العناصر المتداخلة لن تقرب الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة".

ونوهت إلى أنه "كلما تم الاقتراب من تحقيق المصالحة وإعادة الحوار الوطني إلى المشهد الفلسطيني، تطلّ أطراف معرّقة، من حركتي "فتح" وحماس، في ظل غياب الإرادة السياسية الحقيقية عند طرفي الانقسام". وشددت على "وحدة الصفّ الفلسطيني وترتيب البيت الداخلي"، مشيرة إلى "ما يحدث في مخيم اليرموك، بسورية، من عملية إبادة وتهجير ممنهجة ضمن سياق ضرب المخيمات وتدميرها وتهجير اللاجئين لإسقاط حق العودة".

ولم تستبعد "بصمات الاحتلال عن الأحداث الجارية في مخيم اليرموك، باعتبار "داعش" أداة من أدوات الاستعمار المشروع الاستعماري الغربي الصهيوني في المنطقة"، بحسبها. ورأت أن "الاحتلال المستفيد الأبرز من متغيرات المنطقة، عبر المضي في نمط عدوانه الثابت ضد الشعب الفلسطيني، متحرراً من ضغط المساءلة العربية والدولية، بمواصلة الاستيطان والتهويد والقتل والاعتقال، وحصار غزة، وسط عملية إعادة الإعمار المشلولة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٣

١٦. تفاصيل عملية "ناحل عوز" كما يرويها جنود نجوا من الموت

القدس - ترجمة خاصة: بثت القناة العبرية الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم الأحد ٤/١٢، تقريراً مصوراً عن عملية (ناحل عوز) التي نفذها مقاتلون من حركة حماس خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، حيث استهدفت هذه العملية موقعا عسكرياً إسرائيلياً يقع شرق حي الشجاعية رغم وجود قوات إسرائيلية كبيرة في المناطق الشرقية من الحي.

ونفذت العملية في اليوم العشرين من العدوان عبر نفق أرضي يصل إلى محيط الموقع العسكري المستهدف بالرغم من وجود قوات برية كانت تعمل آنذاك على تدمير الأنفاق في حي الشجاعية. وهاجم قائد الوحدة الإسرائيلية التي كانت تتمركز في الموقع لحظة الهجوم والذي نجا بأعجوبة من الموت الإسرائيليون الذين انتقدوه ورفاقه خلال الحرب بسبب فشلهم في قتل أي من عناصر حماس الذين وثقوا العملية بالصوت والصورة وقيامهم بضرب احد الجنود وقتله بعد فشلهم في أسره. وقال قائد الوحدة لمراسل التلفزيون "الحادثة لم تنته بشكل جيد، نحن هنا لنقول ما حدث هناك فعلا، إنهم لا يعرفون أن هؤلاء الجنود قاتلوا ودافعوا من أجل البلاد".

وأوضح معد التقرير، أن ستة جنود كانوا أسفل الموقع واثنين آخرين كانا في أعلى برج المراقبة المستهدف يراقبون كل حركة في بقعة صغيرة مستديرة، مشيرا إلى أن احد الجنديين اللذان كانا يتوليان المراقبة لاحظ المسلحين وهم يخرجون من النفق، غير أنهما فوجئا بإطلاق نار كثيف صوبهما فيما كان الجنود يحاولون ترتيب صفوفهم وهم يستجيبون لإطلاق النار عليهم.

وقال أحد الجنود أن تسعة مقاتلين فلسطينيين خرجوا من النفق وهم يطلقون النار من ثلاثة اتجاهات صوب البرج. ويقول أحد الجنود ممن التقاهم معد التقرير "اقتربوا من البوابة وهم يصيحون بالعربية وسط إطلاق نار كثيف، كانوا كأنهم في ميدان رماية .. كان القتال من على بعد خمسة إلى ستة أمتار فقط .. كان لديهم لحى سوداء طويلة وبعضهم يضع كاميرات مثبتة على رؤوسهم، في حين كان الآخرون يطلقون النار .. كنت أقفز اليمنى ويسرى لأرى ما هو أمامي لأتخذ قرارا مناسباً وما يتوجب علي القيام به وحددت مواقع ثلاثة مسلحين يقفون عند البوابة، صرخت على الجنود في الأسفل ونظرت إليهم لكنهم لم يفهموا علي".

ويقول جندي آخر "فشلنا في رؤية كل شيء من أعلى البرج .. لقد كانت تحيط بنا بقعة صغيرة مستديرة ولا نرى كل شيء ولم نر من رفاقنا الجنود سوى واحد كان يتم ضربه بقسوة .. لم استطع إلقاء قنبلة يدوية لأنني لم أكن أعرف من هم جميع الرجال الذين في الأسفل لم أكن أراهم جيدا لكنني أطلقت النار تجاه البوابة، حيث كان هناك ثلاثة مسلحين أحدهم كان كبيرا ولم يرتد خوذة".

واستعرض معد التقرير في الختام هوية الجنود الخمسة الذين قتلوا في العملية، قائلا "المعركة خسرها الجنود في بدايتها قبل أن يتمكنوا من الرد على المسلحين" حسب زعم معد التقرير.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٣

١٧. "القدس": مسؤول في حركة حماس ينفي عقد لقاء بين عباس ومشعل في الدوحة

القاهرة- خاص بالقدس دوت كوم- خالد أحمد: نفى مصدر مسئول في حركة حماس ما نشر في بعض وسائل الإعلام، حول لقاء عقد بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وكشف المصدر للقدس، أن الرئيس عباس والوفد المرافق له قاموا بزيارة موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس والذي كان أجرى عملية جراحية في مدينة حمد الطبية في العاصمة القطرية الدوحة في الأيام القليلة الماضية، وكانت قيادات حماس متواجدة إلا أنه لم يتم الحديث بأية أمور سياسية، واقتصرت الزيارة على تهنئة أبو مرزوق بالسلامة بعد نجاح العملية الجراحية التي أجراها.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٣

١٨. رام الله: الاحتلال يفرج عن قيادي في حركة حماس

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٤/١٢، عن القيادي في حركة حماس ضياء سمور من سجن "النقب" الصحراوي الذي أمضى فيه فترة ١٠ أشهر في آخر اعتقال إداري له. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية القيادي سمور بتاريخ ١٥ حزيران (يونيو) ٢٠١٤، عقب اقتحام منزله في حي "أم الشرايط" بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة. يذكر أن المحرّر سمور أحد الوجوه الإسلامية المعروفة في مدينتي رام الله والبيرة وهو أحد مبعدي "مرج الزهور".

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٢

١٩. كتائب القسام تنظم دورات سباحة على شواطئ غزة

غزة: أعلنت كتائب القسام عن استعدادها لإطلاق دورات خاصة بتدريب السباحة على شاطئ بحر غزة. جاء ذلك في إعلان ألصقته الكتائب على جدران أحد مساجد مدينة غزة، طالبت فيه الشبان الفلسطينيين ضمن الفئة العمرية (١٦ إلى ٢١ عاماً) بالالتحاق بدورة السباحة على شاطئ بحر غزة، من خلال التسجيل لدى مندوبها في المسجد المذكور.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٢

٢٠. ليبرمان يشترط القضاء على حماس للانضمام إلى حكومة نتنياهو

القدس المحتلة - سما: اتهم رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، الوزير أفيجدور ليبرمان صباح أمس، رئيس الوزراء بنيامين نتياهو باتباع أسلوب المماطلة في المفاوضات الائتلافية لتشكيل حكومته، علماً أن هذه المفاوضات استؤنفت أمس بين ممثلي حزبي "ليكود" و "يهودوت هتوراه". وقال ليبرمان في مقابلة إذاعية نقلتها الإذاعة العبرية الرسمية: "ربما يفعل ذلك من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية"، مؤكداً أن حزبه لن يكون شريكاً في مثل هذه الحكومة. وأشار إلى أن "المفاوضات الائتلافية لم تتناول حتى الآن مسألة توزيع الحقائق الوزارية"، مبيناً أنه لا يشترط انضمامه إلى الحكومة بالحصول على حقيبة معينة. وأوضح أن "الخطوط العريضة للحكومة ستحسم مسألة انضمام إسرائيل بيتنا للحكومة، من بينها القضاء على حكم حماس في غزة، وإلغاء ضريبة القيمة المضافة المفروضة على المنتجات الاستهلاكية الأساسية".

الحياة، لندن، ١٣/٤/٢٠١٥

٢١. نتياهو يخشى التزام إيران بالاتفاق مع الدول الست!

عرب ٤٨: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، في اجتماع للمجلس الوزاري الأمني المصغر (كابينت) قبل أسبوع ونصف الأسبوع إنه يخشى أن تلتزم إيران بشكل كامل بالاتفاق مع الدول الكبرى الست في حال توقيعه في الموعد المحدد في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل، وأن تتجنب خرقه لأن ذلك سيعني أنه سيكون من الصعب فرض عقوبات جديدة ورقابة صارمة على مشروعها النووي بعد ١٠ أو ١٥ عاماً.

ونقلت صحيفة "هآرتس" صباح يوم الأحد ٤/١٢ عن مسؤولين إسرائيليين اثنين قولهما إن نتياهو شدد خلال الجلسة إنه يخشى من أن يدقق الإيرانيين بكل حرف في بنود في الاتفاق وبالتالي سيستطيعون الالتزام به وسيكون من الصعب اتهامهم بالاحتيال وخرق الاتفاق. ويخشى نتياهو أن تتحرر إيران من العقوبات وأن تصبح بعد ١٠ - ١٥ عاماً دولة طبيعية ذات شرعية دولية لا تستدعي القلق، وسيكون من الصعب أو حتى من المستحيل إقناع المجتمع الدولي بضرورة فرض رقابة على نشاط إيران النووي أو تجديد العقوبات عليها.

عرب ٤٨، ١٢/٤/٢٠١٥

٢٢. خطة بديلة لـ "المعسكر الصهيوني" تقوم على شرعية أمريكية لضربة موجعة لإيران

الناصرة - وديع عواودة: في ظل الانتقادات الصادرة عن البيت الأبيض الأمريكي لرئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو بشأن إيران، واتهامه بعدم طرح بديل لتفاهات منتجع لوزان السويسري، لمنع حيازتها للسلاح النووي، بلورت المعارضة الإسرائيلية خطة بديلة تقوم على شرعية أمريكية لعملية عسكرية ضد طهران.

وتقتضي خطة "المعسكر الصهيوني" برئاسة يتسحاق هرتسوغ وتسيبي ليفني رفع العقوبات عن إيران بالتدرج وتفعيلها مجددا بحال خرقت الأخيرة التفاهات، وتطوير العلاقات مع واشنطن، والتوجه لجهات عربية "معتدلة". ويتبنى هرتسوغ انتقادات أوباما لتنتيهاه بأنه لا يطرح تصورا لمنع حيازة إيران للقنبلة النووية ويدعو لتعديل الاتفاق معها وبسرعة. كما تشمل خطة المعارضة الإسرائيلية الحصول على شرعية أمريكية لضرب إيران عسكريا دفاعا عن نفسها في حال اضطرت لذلك. وهذا يعني أن تقدم واشنطن التزامات مسبقة بمنح إسرائيل غطاء الشرعية لضربة عسكرية موجعة توجه لإيران مستقبلا في حال أخلت بالاتفاق معها وتحاول إنتاج سلاح نووي.

وكشف "واينت" موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإخباري أمس أن الخطة المقترحة من قبل "المعسكر الصهيوني" جاءت بعد مشاورات أجراها هرتسوغ مع دول غربية ومع جهات أمنية في إسرائيل من بينها رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال بالاحتياط عاموس يدلين.

وعلى مستوى التفاصيل يشمل المقترح البديل للمعارضة الإسرائيلية انتقادات للموقف الرسمي لحكومة نتنياهو في هذا المضمار الذي ينتقد تفاهات لوزان دون تقديم مقترحات لتحسينها. وقال هرتسوغ في تصريحات إعلامية أمس إن توجيه الانتقادات دون تقديم مقترحات ببناءة سيبقي إسرائيل خاسرة بالحالتين داعيا للشروع بحوار "استراتيجي" مع الولايات المتحدة. وتتضمن خطة "المعسكر الصهيوني" نقاطا لسد ثغرات في اتفاق التفاهات مع إيران. ومن أبرز المقترحات البند القاضي بربط رفع العقوبات الدولية بالتدرج ببدء إرجاع المشروع النووي للوراء. كما يقترح هرتسوغ وليفني زيادة بند يقضي باستعادة العقوبات الدولية على إيران بشكل فوري وبدون قيود في حال انتهكت طهران اتفاق الإطار. كما يقترح "المعسكر الصهيوني" تشديد القيود على تخصيص اليورانيوم، ليس فقط مع بدء تطبيق الاتفاق بل لاحقا أيضا. كذلك زيادة بند يقضي بحظر استخدام وتطوير أجهزة طرد مركزي جديدة طيلة فترة الاتفاق. ويطلب "المعسكر الصهيوني" أيضا بأن يتاح لوكالة الطاقة الذرية الدولية زيارة أي موقع داخل إيران ولقاء منظمات وأشخاص فيها في حال راودتها شكوك بأنها مهمة بتطوير سلاح نووي.

ويشدد "المعسكر الصهيوني" على ضرورة تحسين وتطوير علاقات التحالف مع الولايات المتحدة وتطوير علاقات التعاون مع دول الجوار العربي المعتدلة بموازاة توقيع اتفاق الإطار وذلك من أجل فرملة النشاط الإيراني "الكيدي والإرهابي" في المنطقة لا كبح جماحها النووي فحسب.

القدس العربي، لندن، ١٣/٤/٢٠١٥

٢٣. القناة السابعة: مخطط إسرائيلي لتهديد جبل عيبال شمال نابلس

وكالات: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن أن وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل قد وعد المستوطنين اليهود بالسماح لهم بأداء طقوسهم التلمودية على قمة جبل عيبال في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأكدت القناة السابعة في التلفزيون العبري، وجود اتصالات وتحركات لشق طريق استيطاني يمكّن اليهود في شمال الضفة الغربية من الوصول إلى قمة جبل عيبال دون تصاريح خاصة، لافتةً إلى أن أريئيل تعهد خلال زيارة قام بها للمنطقة إلى جانب عدد من مسؤولي الاستيطان و"سلطة الآثار"، بتحويلها إلى مكان سياحي يُسمح لجميع "الإسرائيليين" بزيارتها بدعوى أنها "مكان تاريخي ومقدس لليهود".

الخليج، الشارقة، ١٣/٤/٢٠١٥

٢٤. القدس الفلسطينية: 19 شهيداً في اليرموك منذ بدء اقتحام "داعش"

دمشق - خاص: وثق ناشطون في مخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق، إحصائيات حول الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا خلال فترة اقتحام تنظيم "داعش" للمخيم وحتى انسحابه مع فجر الجمعة وتسليم النقاط والمواقع لجهات أخرى من المعارضة السورية وبعض المجموعات الفلسطينية.

وحسب الإحصائيات التي وصلت لـ القدس دوت كوم، فإن ١٩ فلسطينياً استشهدوا في الفترة الواقعة منذ الأول حتى التاسع من أبريل/ نيسان الجاري.

وتبين الإحصائية أن ٤ فلسطينيين استشهدوا بشكل مباشر في اشتباكات مع تنظيم "داعش"، بينما تعرض ٣ فلسطينيين من بينهم سيدة وطفلة للقنص على يد مسلحين يعتقد أنهم من "داعش"، علماً ان التقارير لم تؤكد مسؤولية التنظيم المتطرف عن ذلك في ظل وجود أكثر من جهة مسلحة بالمخيم. واستشهد مسنٌ ومسنة جراء الحصار الشديد المفروض من قوات النظام السوري على المخيم. ويظهر من الإحصائية أن ١٠ فلسطينيين استشهدوا جراء قصف بالبراميل المتفجرة وصواريخ الفيل الإيرانية وصواريخ أرض - أرض التي كان يطلقها النظام على المخيم.

وأعلنت أكناف بيت المقدس الجمعة في بيان لها عن استشهاد ٤ من عناصرها خلال الاشتباكات مع "داعش" خلال فترة سيطرتها على المخيم، مبينةً أنها قتلت ٧٠ مقاتلاً من التنظيم المتطرف.
القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٢

٢٥. مصلون يتصدون لاقتحام مستوطنون يهود للمسجد الأقصى

القدس المحتلة - قنا: تصدى المصلون، اليوم الأحد، بهتافات التكبير لمجموعات من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراساتٍ شرطية معززة، فيما واصلت شرطة الاحتلال احتجاز بطاقات النساء والفتيات من كافة الأجيال خلال دخولهن للمسجد الأقصى. وأكد شهود عيان اعتداء أحد المستوطنين على عدد من النساء المبعديات عن الأقصى، واللاتي يعتمدن بالقرب من باب السلسلة - من بوابات الأقصى.
يشار إلى أنه ورغم أحوال الطقس الماطرة والباردة، إلا أن أعداداً كبيرة من المواطنين حرصت على التواجد في المسجد الأقصى المبارك والتصدي لاقتحامات المستوطنين.
الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٣

٢٦. "هيئة الأسرى": الاحتلال أعدم مئات الفلسطينيين بعد اعتقالهم

رام الله: قالت دائرة الإحصاء في "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، إن الاحتلال الإسرائيلي لا ينفك يمارس نهج التصفية والاعتقالات بحق المواطنين الفلسطينيين، حيث أن بعضهم يتعمد السيطرة عليهم أولاً ومن ثم إعدامهم خارج نطاق القانون، وفق قولها.
وأوضح تقرير صادر عن الدائرة يوم الأحد ٤/١٢، أن إعدام الفلسطينيين أخذ أشكالاً عدة، وتحت ذرائع مختلفة، وإعدام المواطنين بعد السيطرة عليهم "خارج نطاق القانون" يشكل جزءاً من السياسة الإسرائيلية في التعامل مع الفلسطينيين، لافتاً إلى أن عدم ردع أو محاسبة سلطات الاحتلال دولياً مكّنها من التمادي بجرائم القتل والتصفية الجسدية والاعتقالات أكثر فأكثر، وفق التقرير.
وشدّد على أن "عمليات الإعدام خارج نطاق القانون تعتبر انتهاكاً صارخاً لمعايير حقوق الإنسان، وخاصة الحق في الحياة"، مؤكداً أنها تصنف وفقاً للقانون الدولي بجرائم حرب تستوجب الملاحقة والمحاسبة وعلى قاعدة أن "الحق لا يسقط بالتقادم". وأشار التقرير الصادر في الذكرى السنوية لعملية الحافلة (رقم ٣٠٠)، إلى أن قيام الاحتلال بقتل اثنين من المقاومين الفلسطينيين بعد اعتقالهم في هذه الواقعة، تعدّ واحدة من تلك الجرائم الأكثر وضوحاً والتي وثقتها وسائل الإعلام.

وكان أربعة فلسطينيين من غزة صعّدوا في ١٢ نيسان (أبريل) عام ١٩٨٤، حافلة ركاب إسرائيلية تحمل الرقم (٣٠٠) كانت في طريقها من تل أبيب إلى عسقلان، وتمكنوا من السيطرة على الحافلة واحتجاز ركابها كرهائن، وطالبوا بإطلاق سراح ٥٠٠ أسير فلسطيني من المعتقلات الإسرائيلية، غير أن قوات الاحتلال لم تتجاوب مع مطالب المقاومين، فقتلت اثنين منهم واعتقلت اثنان آخران ظهرا وهما على قيد الحياة، إلا أنها قامت بتصفيتهما لاحقاً وإعدامهما بدم بارد.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٢

٢٧. "الأورومتوسطي" يتهم "إسرائيل" بابتزاز تجار غزة ومعاملتهم بطرق مهينة لتجنيدهم

غزة - أشرف الهور: أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن معدلات اعتقال واحتجاز التجار الفلسطينيين لدى سلطات الاحتلال، من الذين يتنقلون ضمن مهمات عملهم الاعتيادية عبر معبر بيت حانون "إيرز"، والخاضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، سجلت ارتفاعاً غير مسبوق بداية العام، مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، واتهم إسرائيل بتقويض آخر مقومات الاقتصاد. وذكر المرصد في تقرير مفصل حول حوادث اعتقال التجار الأخيرة وتلفت القدس العربي نسخة منه أن حالات اعتقال التجار الفلسطينيين ورجال الأعمال، في المعبر الواقع أقصى شمال قطاع غزة، خلال الربع الأول من العام ٢٠١٥ بلغت (١٩) حالة اعتقال، وأنه تم الإفراج عن اثنين منهم، فيما لا يزال (١٧) تاجراً معتقلاً حتى تاريخه.

وأوضح أنه تم تقديم لوائح اتهام لستة تجار منهم، تتمحور حول إدخال مواد ممنوعة لقطاع غزة، ومساعدة الفصائل الفلسطينية المسلحة في القطاع، وتهم أخرى تتعلق بتهرب معدات اتصال وشبكات لحركة حماس عبر الأنفاق الحدودية مع جمهورية مصر العربية في العام ٢٠١٣، في الوقت الذي سجلت فيه حالة اعتقال واحدة في الفترة نفسها من العام ٢٠١٤، فيما قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي باحتجاز (٢٥) تاجراً لعدة ساعات في مراكز الشرطة التابعة لها لأسباب غير مبررة منذ بداية العام الحالي حتى مارس الماضي، وسحبت تصاريح ٤٦ تاجراً.

ووفقاً للمعلومات التي جمعها فريق الأورومتوسطي فإن تلك الاعتقالات تثير شكوكاً كبيرة حول نوايا إسرائيلية حقيقية لإلحاق أضرار بالغة في اقتصاد قطاع غزة، خاصة وأن التجار المعتقلين يشغلون قطاعات اقتصادية هامة في القطاع، ويستوردون مواد تتصل اتصالاً مباشراً بالحياة اليومية للسكان. وأوضح المرصد الحقوقي أن عمليات الضغط الإسرائيلية على التجار الفلسطينيين "ارتفعت في الآونة الأخيرة"، وخاصة في الربع الأول من العام الحالي، كان منها زيادة المقابلات التي تقوم بها المخابرات الإسرائيلية للتجار على معبر بيت حانون "إيرز"، بهدف الضغط عليهم لتقديم معلومات

عن قطاع غزة، وعن الفصائل الفلسطينية المسلحة في القطاع، والإمعان في تفتيشهم على المعبر أثناء المغادرة والعودة، في حين أنه كان لا يتم تفتيشهم أثناء العودة سابقاً، إضافة إلى سحب تصاريح التجارة منهم عند مخالفتهم بعض تعليمات السلطات الإسرائيلية أو لرفضهم العمل لصالح الأجهزة الإسرائيلية.

وأشار إلى أن المخابرات الإسرائيلية "تبذل محاولات جادة لتجنيد التجار أثناء مقابلتهم للعمل مباشرة مع السلطات الإسرائيلية مستخدمة في ذلك أساليب عدة كالتهديد والإغراءات".

وفي هذا الصدد وثق التقرير، إفادات وشهادات حية على انتهاك الاحتلال لحق التجار الفلسطينيين في الحركة والتنقل عبر المعبر. وأظهر التقرير أن ٩٥% من سكان قطاع غزة لا يستطيعون التنقل عبر معبر بيت حانون "إيرز" بفعل القيود المشددة التي تفرضها إسرائيل لتنقل الأفراد عبره.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٢٨. "هآرتس": "العليا الإسرائيلية" تناقش طلباً بإعادة لجان التنظيم الفلسطينية حول مناطق "ج"

رام الله - فادي أبو سعدى: نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن المحكمة العليا الإسرائيلية ناقشت التماساً قدمته مجالس محلية فلسطينية وتنظيمات لحقوق الإنسان، يطالب باستعادة صلاحيات التخطيط والبناء إلى القرى الفلسطينية الواقعة في المنطقة "ج".

وكان مجلس قرية ديرة الرفايعة قد لجأ إلى المحكمة العليا في آب/ أغسطس ٢٠١١، سوية مع تحالف من التنظيمات، ضد وزارة الأمن والإدارة المدنية الإسرائيلية، مطالباً بإعادة لجان التنظيم والبناء اللوائية في المناطق "ج"، حسب الانتشار البلدي القائم، أي إعادة لجان التنظيم التي كانت فاعلة قبل عام ١٩٦٧. ويرى الملتزمون أن السكان الفلسطينيين يضطرون إلى مغادرة بلداتهم والانتقال إلى بلدات أخرى لأنه لا يمكنهم البناء في قرهم، أما دولة الاحتلال، فتدعي أنه يجب حسم هذه المسألة في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وليس في المحكمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٢٩. حملة إسرائيلية واسعة لتجريد اللد والرملة من طابعهما العربي

الناصر - برهوم جرابسي: صعّدت السلطات الإسرائيلية هجوماً على الفلسطينيين في مدينتي اللد والرملة العريقتين، اللتين جعلتهما المؤسسة الإسرائيلية منذ العام ١٩٤٨، وعدد آخر من هذه المدن، إلى أغلبية يهودية. وأصدرت بلدية الرملة، أوامر بهدم ٣٠ بيتاً لأهالي المدينة العرب، لغرض إخلاء أراض، وإقامة أحياء استيطانية عليها. وهذا الحال تشهده مدينة اللد طيلة الوقت، التي فيها مئات

البيوت واقعة تحت خطر الهدم، في حين أن قرية "دهمش" المرتبطة باللد، تشهد مخطط اقتلاع، يتضمن تدمير ٧٠ منزلاً، وتشريد المئات من أهالي القرية. وحسب الإحصائيات الأخيرة، فإن في اللد والرملة، أكثر من ١٧ ألف عربي، في كل واحدة من المدينتين، وتواجه الأحياء الفلسطينية الباقية، مضايقات وسوء عناية في جميع مجالات الحياة، وتبرز هذه القضية في مدينة اللد، أكثر من غيرها. وتنعكس سياسة التمييز العنصري، وتضييق مجالات الحياة على الفلسطينيين في المدينتين، بسوء الأوضاع الاقتصادية- الاجتماعية، وما ينتج عن آفات اجتماعية جراء ذلك، وخاصة انتشار العنف المجتمعي.

وأصدرت بلدية الرملة في الأيام الأخيرة، أوامر هدم لثلاثين بيتاً عربياً، بزعم البناء غير المرخص، إلا أن من وراء هذه الأوامر العنصرية، يقف مخطط استيطاني ضخم، إذ تريد البلدية، بمساندة حكومتها، إخلاء مناطق واسعة في المدينة، لبناء أحياء استيطانية. وأقام أهالي المدينة العرب، مع العائلات المتضررة لجنة شعبية، بمشاركة القوى السياسية الناشطة بين فلسطينيي ٤٨، للتصدي بشكل وحدوي، لهذه الأوامر. وتتخوف العائلات من تنفيذ فوري لهذه الأوامر. ومنهم من سارع إلى المحاكم، بهدف استصدار أوامر لتأخير تنفيذها، بهدف بحث قضيتها من جديد.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٣

٣٠. الاحتلال يسلم جثمان منفذ عملية الطعن في نابلس

رام الله - (أ.ف.ب.): سلم جيش الاحتلال الإسرائيلي الأحد جثة شاب فلسطيني استشهد الأربعاء الماضي برصاص جنود إسرائيليين قرب مستوطنة شمال الضفة الغربية المحتلة بعد أن طعن جنديين إسرائيليين اثنين بسكين. وقالت مصادر أمنية وطبية فلسطينية انه تم تسليم جثمان الشاب محمد جاسر كراكرة (٢٧ عاماً) من قرية سنجل وتم إيداعها مستشفى رام الله بينما سيتم تشييع جثمانه الاثنين في قريته القريبة.

واستشهد كراكرة الأربعاء برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب مستوطنة شيلو شمال الضفة الغربية المحتلة بعد أن طعن جنديين اثنين أصيب أحدهما إصابة خطيرة في رقبته. ووقع الحادث بالقرب من الشارع رقم ٦٠ وهو الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينتي نابلس ورام الله في الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٣١. الاحتلال يفرج عن الوزير السابق عيسى الجعبري بعد اعتقاله إدارياً لمدة 15 شهراً

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال مساء يوم الأحد، عن وزير الحكم المحلي السابق عيسى الجعبري من سجن "عوفر". وكان الجعبري أمضى (١٥ شهراً) في الاعتقال الإداري. وكان في استقباله نواب المجلس التشريعي عن حركة حماس، أحمد عطون، وأحمد مبارك والدكتور محمود الرمحي.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٢

٣٢. إدخال 480 شاحنة إلى قطاع غزة عبر كرم أبو سالم

غزة - قنا: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، معبر كرم أبو سالم، جنوب شرقي قطاع غزة، لإدخال ٤٨٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات. وأوضح المهندس رائد فتوح رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع أن من بين الشاحنات ١٦ شاحنة محملة بمواد إنشائية للمشاريع الدولية، و ١٥٠ أخرى محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق في القطاع، إضافة إلى ضخ كميات من المحروقات.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٣

٣٣. مستوطن يدهس فتاة فلسطينية بالقرب من محطة القطار بالقدس

القدس المحتلة: قالت مصادر محلية، أن مستوطناً دهس فتاة بالقرب من محطة القطار في باب العامود بمدينة القدس المحتلة. وأفادت المصادر، أن المستوطن دهس الفتاة ومن ثم لاذ بالفرار، دون أن تكشف عن هوية تلك الفتاة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٤/١٢

٣٤. ارتفاع واردات غزة عبر "كرم أبو سالم" بنسبة 33% خلال آذار/ مارس

غزة - القدس دوت كوم: سجلت حركة البضائع الواردة إلى سوق قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم خلال شهر آذار الماضي ارتفاعاً بنسبة ٣٣% بالمقارنة مع كمية البضائع المختلفة الواردة للقطاع خلال الشهر الذي سبقه "شباط". وأشار رئيس هيئة المعابر والحدود نظمي مهنا إلى أن عدد شاحنات البضائع الواردة للقطاع خلال الشهر الماضي بلغ ١٠٤٦٦ شاحنة بالمقارنة مع ٨٠٨٥ شاحنة خلال الشهر الذي سبقه ما سجل ارتفاعاً نسبته ٣٣%. وأوضح مهنا في تصريحات صحفية

أن حركة البضائع والسلع الواردة خلال الشهر الماضي من "إسرائيل" والصفة إلى القطاع سجلت ارتفاعاً نسبته ٢٥% و ١٧% على التوالي إذ بلغ عدد الشاحنات الواردة من إسرائيل ٢٨٥٣ بالمقارنة مع ٢١٤٧ شاحنة الشهر قبل الماضي، وعدد شاحنات البضائع الواردة إلى القطاع من الضفة الغربية بلغ ٩٣٧ بالمقارنة مع ٧٧٧ خلال الشهر الذي سبقه.

القدس، القدس، ١٢/٤/٢٠١٥

٣٥. إصدار دليل للمسجد الأقصى

القدس - منى القواسمي: أصدرت مؤسسات أردنية وفلسطينية، يوم الأحد ١٢/٤، دليل المسجد الأقصى "الحرم الشريف"، الذي يضم تعريفاً شاملاً بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة. وصدر الدليل عن الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، ودائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس، والجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية. ويضم الدليل تعريفاً وشرحاً شاملاً لمعالم المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، ويشمل المساجد والقباب والمآذن والبوائك والمدارس والأروقة والأبواب، ومصادر المياه والمنابر والمتحف الإسلامي، وحائط البراق والمصاطب وصور مختلفة للمسجد الأقصى. ويقدم الدليل نبذة تاريخية عن كل موقع وأثر مع وصف مصور، وخدمة إرشادية لزوار المسجد الأقصى المبارك. وضم الدليل خريطة ملونة للبلدة القديمة في القدس، يبرز فيها موقع المسجد الأقصى المبارك في البلدة والأحياء والحواري والأزقة والأسواق المحيطة به وبوابات البلدة القديمة. والدليل من القطع الصغير طبع باللغتين العربية والإنجليزية، ومرفق معه نشرة تعريفية باللغتين العربية والإنجليزية.

القدس، القدس، ١٢/٤/٢٠١٥

٣٦. السيسي يصدر قانوناً يقضي بالسجن 25 عاماً لمن يحفر نفقاً على حدود مصر

وكالة الأناضول: أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوم الأحد ١٢/٤ قانوناً يقضي بالسجن ٢٥ عاماً لكل من يحفر نفقاً أو يساعد على ذلك على الحدود المصرية بهدف الاتصال بجهات أجنبية أو تهريب سلع أو معدات أو أشخاص. ونقلت الجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) قرار السيسي بقانون رقم ٢١ لسنة ٢٠١٥ بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات.

وينص التعديل على أنه "يعاقب بالسجن المؤبد كل من حفر أو أعد أو جهز أو استعمل طريقاً أو ممراً أو نفقاً تحت الأرض في المناطق الحدودية للبلاد بقصد الاتصال بجهة أو دولة أجنبية أو أحد رعاياها أو المقيمين بها أو إدخال أو إخراج أشخاص أو بضائع أو سلع أو معدات أو آلات أو أي شيء آخر".

وأضاف أنه "يعاقب بذات العقوبة كل من ثبت علمه بوجود أو استعمال طريق أو ممر أو نفق تحت الأرض في المناطق الحدودية للبلاد أو ثبت علمه بوجود مشروع لارتكاب أي من تلك الأفعال ولم يبلغ السلطات المختصة بذلك قبل اكتشافه، وتقضي المحكمة فضلاً عن عقوبة الحبس بالسجن، بمصادرة المباني والمنشآت محل الجريمة والأدوات والأشياء المستخدمة في ارتكابها".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٠٤/١٢

٣٧. ملك الأردن: حل الدولتين هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية

عمّان: أكد ملك الأردن عبد الله الثاني أن حل الدولتين هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية، ولا بديل عنه، معرباً عن أمله بأن يبدأ المجتمع الدولي بتحريك مكثف لإعادة إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، خصوصاً بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية وإفرازاتها قريباً. جاء ذلك خلال لقاء العاهل الأردني يوم الأحد ٤/١٢ مع رئيس وأعضاء كتلة المبادرة النيابية، بحضور رئيس الوزراء د. عبد الله النسور، حسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

القدس، القدس، ٢٠١٥/٠٤/١٣

٣٨. الأردن: "الخارجية والنقل" تجددان اعتراضهما على إقامة مطار إسرائيلي

عمّان - حمدان الحاج: جددت وزارتا الخارجية والنقل الأردنيتان اعتراضهما على إقامة مطار تمناع الإسرائيلي قائلتين "إن الحكومة الأردنية لم تغير موقفها بما يتعلق بالمطار، وما زالت تحتج على إقامته".

ونفت الوزارتان في بيان صادر عن الناطق الرسمي لوزارة النقل علي عضيبات اتخاذ أي قرار بالموافقة على إقامة المطار. وقال عضيبات، إن الاعتراض الحكومي على إقامة المطار سيتم التصويت عليه في حال ثبت أن إقامته ستؤثر على السيادة الجوية الأردنية والسلامة العامة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٠٤/١٣

٣٩. الأردن: "أمن الدولة" تستمع لثلاثة شهود نيابة بقضية حماس

عمّان - (بترا): استمعت الهيئة العسكرية لمحكمة أمن الدولة أمس الأحد إلى ثلاثة من شهود النيابة العامة من مرتبات المخابرات العامة، بما يعرف بقضية حماس، إذ عقدت المحكمة جلسة علنية بمحاكمة ١٦ متهما بينهم أربعة فارين من وجه العدالة. وأفاد الشاهد الأول أنه ضبط أقوال المتهم الرابع بالقضية بطوعه واختياره، فيما أفاد الشاهد الثاني أنه ضبط أقوال المتهم الأول بالقضية بطوعه واختياره، والشاهد الثالث ضبط أقوال المتهم الثاني بالقضية بطوعه واختياره. وقررت المحكمة التأكيد على دعوة باقي شهود النيابة العامة بالقضية، ورفع الجلسة إلى يوم الأحد المقبل لمواصلة النظر بالقضية.

ويواجه المتهمون وفق لائحة الاتهام أربع تهم وهي: "تصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالاشتراك، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتجنيد أشخاص بقصد الالتحاق بجماعات مسلحة، والالتحاق بجماعات مسلحة".

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٠٤/١٣

٤٠. نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين: الرهان على الجيل القادم لتحرير فلسطين

عمّان - محمد الكيالي: أكد رئيس مجلس النقباء، نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة أن الرهان على الجيل القادم الذي لم ولن ينسى فلسطين. ولفت خلال حفل تسليم جوائز مسابقة الرسم لطلبة المدارس التي أقامتها لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية بمناسبة ذكرى معركة الكرامة تحت عنوان "شهداء من أجل فلسطين ودفاعاً عن الأردن" في مجمع النقابات أول من أمس، إلى أن الجائزة "تهدف إلى إبقاء معاني الكرامة والشهادة حية في نفوس الأطفال الذين سيحررون فلسطين"، مشدداً على أن قضية فلسطين هي قضية كل أردني مؤمن بعدالة قضيته الفلسطينية.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٠٤/١٣

٤١. تنظيم "داعش" يعيد الانتشار في مخيم اليرموك

لندن، دمشق - "الحياة"، (أ.ف.ب): أعلنت غرفة عمليات "نصرة أهل المخيم" [اليرموك] صباح أمس، سيطرتها على حي الزين المعقل الرئيسي لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) وقتل وأسر عدد منهم. وأضافت الغرفة أن مقاتليها "اقتحموا حي الزين جنوب الحجر الأسود معقل تنظيم الدولة في جنوب دمشق في عملية التفاف خاطفة، وتمكنوا من السيطرة على حي الزين في شكل كامل وقتل عدد كبير منهم وجرح عدد آخر، كما تمكنوا من أسر عدد من عناصر التنظيم".

وكانت الفصائل المشاركة في غرفة عمليات "نصرة أهل المخيم" تمكنت أول من أمس، من السيطرة على مبانٍ في "سوق الثلاثاء" ضمن حي التضامن، وإجبار "داعش" على التراجع عن الأبنية التي كان عناصره يتمركزون فيها.

ونفت مصادر ميدانية انسحاب "داعش" من اليرموك وتسليم مقراته إلى "جبهة النصرة" و"حركة أحرار الشام"، مؤكدةً أن ما يحصل هو مجرد إعادة تموضع مع إخلاء المواقع التي اتخذها تنظيم "الدولة" مقرات لعناصره من داخل المخيم إلى خطوط التماس على محيط المخيم من جهة يلدا. وقال نشطاء إن ريات التنظيم لا تزال مرفوعة فوق بعض الأبنية وأحياء اليرموك.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٤٢. مسؤولان أمميان يعبران عن قلقهما حول حياة المدنيين في مخيم اليرموك

لندن، دمشق - "الحياة"، (أ.ف.ب.): أعرب مسؤول أممي الأحد عن "بالغ قلقه" إزاء أوضاع المدنيين داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب العاصمة السورية، وقال مدير وكالة الأونروا بيار كرينبول لصحافيين خلال زيارته مركز إيواء يقيم فيه أشخاص تمكنوا من الخروج من المخيم: "لا نزال نشعر ببالح قلق على وضع اللاجئين والمدنيين داخل اليرموك". وأضاف: "نحن مصممون على تقديم المساعدة إلى الذين قرروا الخروج مؤقتاً من المخيم وإيجاد مأوى في مكان آخر". وجاء تصريح مفوض الأونروا خلال زيارته مدرسة زينب الهلالية في حي التضامن المجاور لمخيم اليرموك والتي حولتها السلطات إلى مركز إيواء مؤقت لعدد من العائلات التي نزحت عن المخيم والبالغ عدد أفرادها نحو ٩٨ شخصاً بينهم أربعون طفلاً.

وأشار كرينبول إلى أن "الاهتمام منصب، منذ التغييرات المأسوية التي بدأت في نيسان/ أبريل مع تورط مجموعات مسلحة جديدة، على كيفية تقديم المساعدة للناس في الداخل". وأكد المفوض أن الوكالة "تعمل على كيفية تمكين الراغبين من سكان المخيم من الخروج بأمان والحصول على المساعدة"، مضيفاً: "هذه هي الأولوية العليا لدينا في الوقت الحالي لأننا نشعر بالقلق إزاء حفظ حياة الناس في الداخل". ودعا "إلى احترام المدنيين داخل المخيم والسماح لمن يرغب بالخروج منه بأمان". في الوقت ذاته، أجرى رمزي عز الدين رمزي، مساعد المبعوث الدولي الخاص إلى سورية ستيفان دي مستورا، محادثات مع مسؤولين في العاصمة السورية. وقالت مديرة مكتب المبعوث الأممي خولة مطر إن رمزي وصل الجمعة إلى دمشق، مشيرة إلى أن "هدف الزيارة هو إيجاد حل للموجودين في مخيم اليرموك نتيجة للقلق العالمي الشديد على المدنيين وتقادي أن يكونوا ضحايا الاقتتال الجاري فيه". وأوضحت أن زيارة رمزي "تأتي بناء على طلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون".

الذي دعا إلى العمل على تفادي "مجزرة" في مخيم اليرموك. والتقى رمزي نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وتواصل مع عدد من قادة الفصائل الفلسطينية، وفق مطر.
الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٤٣. بان كي مون يعرب عن قلقه العميق من التوتر المستمر في قطاع غزة

الدوحة: عبر الأمين العام للأمم بان كي مون عن قلقه العميق من التوتر المستمر في قطاع غزة، مشيداً بالمبادرة القطرية بإعادة بناء القطاع وحث الجهات المانحة على الوفاء الكامل بالالتزامات التي قطعتها في القاهرة في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.
ودعا، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية الذي ينعقد في الدوحة، الفلسطينيين إلى تجاوز انقساماتهم والى ضرورة رفع الحصار عن غزة "مع المراعاة الواجبة للاهتمامات الأمنية المشروعة لإسرائيل". وأعرب بان كي مون عن القلق من عدم وجود أفق سياسي إلى جانب الوضع الراهن على الأرض مما يدعو إلى التشكيك في أفق استئناف المفاوضات، إلا أنه أكد على أنه ليس هناك من حل آخر للصراع العربي الإسرائيلي غير إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتواصلة جغرافياً وديموقراطياً تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع "إسرائيل".
القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٣

٤٤. دعوة قضائية في بلجيكا ضدّ استيراد المستوطنات

الوكالات: تعقد المحكمة الفرنكوفونية الابتدائية في بروكسل، اليوم الاثنين، جلسة الاستماع الأولى في القضية المرفوعة ضد الحكومة البلجيكية ممثلة بوزير الاقتصاد والمالية ورئيس "هيئة الجمارك"، لمسؤوليتهم عن إدخال وبيع منتجات المستوطنات الصهيونية في البلاد.
وذكر رئيس "البيت الفلسطيني في بلجيكا"، رمضان أبو جزر، أنه قام برفع قضية ضدّ الحكومة البلجيكية، مطالباً إياها بمنع إدخال أو بيع منتجات المستوطنات الصهيونية المقامة بشكل غير شرعي على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعا "البيت الفلسطيني"، في بيان صحفي، أبناء الجالية في بلجيكا إلى حضور جلسة المحكمة؛ حيث سيعقب الجلسة مؤتمر صحفي للتعليق على هذه السابقة القانونية التي من شأنها أن تكون بادرة لمزيد من رفع هكذا قضايا أمام المحاكم الأوروبية من أبناء الجاليات الفلسطينية وخصوصاً من يتمتعون بالجنسية الأوروبية، وفق ما جاء في البيان.

وكشف "البيت الفلسطيني" أنه كان قد تقدّم برفع الدعوة القضائية أمام المحاكم البلجيكية في ٢٠١٣/٧/٣، واستمرت المراسلات والمداومات بين المحكمة ومحامي الخصوم في الدولة البلجيكية لأكثر من عام ونصف، إلى أن تمّ تحديد موعد أول جلسة للاستماع في هذه القضية. الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٣

٤٥. صفقة فلسطينية "رسمية" على وجه مجدلاني وعبد الهادي

رأفت مرة

تلقى كل من ما يسمى عضو اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أنور عبد الهادي، صفقة قوية اهتزت لها أماكن تواجد الفلسطينيين، وسُمع صداها في الأروقة السياسية والإعلامية. وذلك بعد صدور بيان عن منظمة التحرير الفلسطينية يرفض توفير غطاء سياسي رسمي فلسطيني لاقتحام مخيم اليرموك، تحت عنوان طرد تنظيم "داعش".

القصة بدأت يوم الأربعاء ٢٠١٥/٤/٨ حين وصل أحمد مجدلاني إلى سوريا، والتقى الفصائل الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وزار علي حيدر وزير المصالحة السوري. وعقد مجدلاني ومن معه من مسؤولي منظمة التحرير في دمشق مؤتمراً صحفياً في العاصمة السورية، وأدلى بتصريحات أكدت كلها على توفير غطاء سياسي لاقتحام مخيم اليرموك.

وقال مجدلاني: إن دخول التنظيم المتطرف "وضعنا أمام خيارات أخرى لحلّ أمني نراعي فيه الشراكة مع الدولة السورية صاحبة القرار". أضاف "الجهد الفلسطيني هو جهد تكاملي مع دور الدولة السورية في تطهير المخيم من الإرهاب".

لا بل إن مجدلاني تحوّل إلى قائد عسكري أو جنرال، أو ظلّ نفسه الثعلب رومل حين قال "يجب أن لا يكون هناك التدمير الشامل للمخيم، وأن تتم العملية بشكل تدريجي في الأحياء".

وما أن أنهى مجدلاني كلامه حتى ظهر أنور عبد الهادي الذي كان يقف دائماً خلف مجدلاني في مؤتمراته الصحفية، ويهز رأسه موافقاً على كل ما يقوله.

ظهر عبد الهادي ليقول إن الفصائل الفلسطينية توافقت في الاجتماع "على دعم الحل العسكري لإخراج داعش من المخيم".

الرد أو الضربة القاضية لمجدلاني وعبد الهادي جاءت هذه المرة من منظمة التحرير الفلسطينية، من رام الله تحديداً، حيث صدر بيان أعلن رفض المنظمة لاقتحام المخيم.

وجاء في البيان "إن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض تماماً أن تكون طرفاً في صراع مسلح على أرض مخيم اليرموك بحجة إنقاذ المخيم الجريح"، وتؤكد "رفضها الانجرار إلى أي عمل عسكري مهما كان نوعه أو غطاؤه، وتدعو إلى اللجوء إلى وسائل أخرى حقناً لدماء شعبنا ومنعاً للمزيد من الخراب والتهجير لأبناء مخيم اليرموك".

إن البيان الصادر أمس عن منظمة التحرير الفلسطينية من رام الله، هو قرار مسؤول، ووضع الأمور في سياقها الطبيعي، من خلال التأكيد على إبعاد الفلسطينيين عن الصراع، وتحييد مخيم اليرموك. وهذا الموقف هو موقف الإجماع الشعبي والسياسي الفلسطيني في الداخل والخارج، ما عدا فئة معروفة.

إن بيان منظمة التحرير وجّه صفة سياسية قوية للدور الذي يقوم به أحمد المجدلاني منذ اعتماده موفداً رسمياً إلى دمشق، فهو فشل في إيجاد أي حلّ للمخيم، وفشل في التعبير عن مصالح الفلسطينيين في اليرموك وعموم سوريا، وفشل في توفير إجماع فلسطيني سياسي، وساهم في إحداث شرخ لا بل انقسام في موقف القوى الفلسطينية، حين بدأ يهاجم البعض بدون دليل ومن دون إجراء أي حوار معهم، وحين كان يعلن تأييده لمبادرات يتبين أنها غير مستوفية لشروط المصلحة الفلسطينية.

وبالتالي فإن الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج غضب من مجدلاني، ووصل هذا الغضب حدّ اتهامه بالتآمر على مخيم اليرموك، ومن أراد أن يتأكد فليراجع ردود فعل الطلاب الفلسطينيين ضدّه في جامعة بيرزيت.

أما أنور عبد الهادي فإنه عاشق للزعامة، أسير الوسائل الإعلامية، ضعيف أمام الكاميرات، يبحث عن دور ومكانة، لم تتوافر له إلا بعد الأزمة في سوريا، حيث "لم يبق في الميدان إلا حديدان". هنا، ذهب عبد الهادي خلف الصورة والموقف، فصار يعطي مواقف أكبر من حجمه ودوره، مثل اقتحام مخيم اليرموك، وبات لا يتمتع بأي مصداقية، خاصة حين قال إنه أخرج ٢٠٠٠ فلسطيني من مخيم اليرموك بعد عدوان "داعش"، فإذا بأصوات النساء والأطفال في المخيم تكذب ادعاءاته. لذلك، وبعد ترحيبي الشخصي ببيان منظمة التحرير الذي يرفض اقتحام المخيم، فإنني أشدد على الآتي:

- ١- الحل في المخيم هو حل سياسي، وفق قاعدة تحييد الفلسطينيين والمخيمات عن الصراع.
- ٢- إن مشروع تشكيل قوة عسكرية فلسطينية للمساعدة في اقتحام المخيم هو مجرد غطاء ومبرر لتدمير المخيم تحت عنوان "داعش"، وهذا المشروع سقط مع المعارضة الفلسطينية الواسعة.

٣- إنني أدعو رئيس السلطة محمود عباس لإقالة كل من مجدلاني وعبد الهادي، وتعيين شخصين أكثر كفاءة وخبرة، في وقت حساس وصعب مثل الذي يعيشه الفلسطينيون في سوريا. وقد تبين من خلال بيان "م.ت.ف" أن مجدلاني وعبد الهادي يعبران عن توجهات سياسية مخالفة للمنظمة، ولا يقتديان بتوجيهات محمود عباس.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١١

٤٦. حول مخيم اليرموك ومأساته والتطورات الأخيرة

ياسر الزعاترة

تنشأ المشكلة الكبرى في التعاطي مع أزمة مخيم اليرموك من روحية التعامل مع الأزمة السورية برمتها؛ بين من يريد التعامل مع ما يجري بوصفه أزمة عابرة بين شعب ونظام، ما تلبث أن تحل، وبين من يراها ثورة لن تتوقف حتى يتغير الوضع برمته في سوريا. وهي أيضا بين من يريد للفلسطينيين في سوريا أن يردوا جميلا للشعب الذي احتضنهم، ومن من يرى أن عليهم دينا للنظام الذي عاملهم بشكل جيد وفقا لهذا التقدير، كأنه كان يصرف لهم من جيب أقليته الحاكمة (دعك هنا من تجاهل هذا المنطق لسجل طويل من إجرام نظام آل الأسد بحق الفلسطينيين في لبنان). حدث خلاف بين فصائل فلسطينية مجهرية تتبع النظام وتعمل من أجل خدمته، وبين حماس التي دفعت ثمنا باهظا لقاء انحيازها للشعب الثائر، في حين وقفت حركة فتح بقيادة محمود عباس في المنتصف، وإن كانت أقرب عمليا إلى النظام، بدليل المديح الي كان يحصل عليه عباس في إعلام الممانعة، قبل أن يوجّه له حسن نصر الله بعض الانتقاد بسبب موقفه من عاصفة الحزم، وهو انتقاد المحب كما كان ظاهرا في الخطاب.

في السياق الأخير الذي نحن بصدده ظهرت قضية ما يعرف بكتائب أكناف بيت المقدس، والتي لم يكن يُسمع بها من قبل، وإن كانت موجودة طوال الوقت، وهي كتائب تتشكل عمليا من شبان كانت لهم صلات بحركة حماس، لكنهم انخرطوا عمليا في سلك الثورة، وقاتلوا واستشهد منهم الكثير، في ذات الوقت الذي كانوا يقومون فيه بالكثير من الخدمات الإغاثية لما تبقى من أهل المخيم، والانفصال بينهم وبين حماس كان نتاج رفضهم لفكرة التحييد التي طالبت بها حماس أيضا؛ لاعتبارات سياسية تتعلق بفكرة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وحتى لا تذهب بعيدا في القطيعة مع إيران، رغم توقف دعم الأخيرة للحركة منذ ٤ سنوات.

نفتح قوسا هنا لنشير إلى أن ما أصاب أهل مخيم اليرموك لا يختلف كثيرا عما أصاب بقية السوريين، إن كان في ضواحي دمشق، أم في المناطق الأخرى، مع فارق بؤس التعامل اللبناني من

مهجريهم، وهم في الأصل ما كان لهم أن يقبلوا بالتمايز عن الشعب الذي عاشوا بجواره؛ أحبة وأشقاء.

أما رفض أولئك الشبان لفكرة التحييد، فكان ابتداءً وقبل كل شيء نتاج إرادة الانحياز لهموم الشعب السوري، لكنه كان -أيضا- نتاج تقدير واقعي خلاصته استحالة ذلك دون الانحياز للنظام في ظل الالتحام الجغرافي للمخيم بمحيطه الدمشقي. ولو كان جزيرة معزولة، وبعيدة عن مجريات الحرب، لربما كان الأمر مختلفا، كما هي حال مخيمات أخرى في مناطق لا تحتدم فيها المعارك. والنتيجة أن النظام لن يفهم التحييد إلا سيطرة كاملة على المخيم واستخدامه لمهاجمة الثوار في المناطق الأخرى الملتصقة به، وهو ما تؤمن به الفصائل المجهرية التابعة له أيضا، لاسيما أنها تدرك أنه هزيمته تعني نهايتها في سوريا.

كانت العلاقة بين كتائب أكناف بيت المقدس وبين فصائل مقاتلة أخرى في المخيم ومحيطه طيبة، بما في ذلك فصائل جهادية كالنصرة وأحرار الشام، وما جرى مؤخرا كان نتاج إشاعات وتسريبات حول صفقة بين بين تلك الكتائب وبين النظام، الأمر الذي لم يكن صحيحا، وإن فكرت فيه عناصر أخرى داخل المخيم.

هنا دخل تنظيم الدولة المتمركز في منطقة الحجر الأسود الملاصقة للمخيم على الخط، وهو دخول لا ينبع فقط من إرادة قطع الطريق على الصفقة المزعومة، بل أيضا نتاج سياسات التنظيم في السيطرة والتوسع على حساب المجموعات الأخرى، خاصة أنه معني بزيادة نفوذه في محيط دمشق التي لا يتمتع فيها بنفوذ كبير قياسا بالنصرة وفصائل الجيش الحر والمجموعات الأخرى.

هنا استخدمت إشاعات مغرضة ضد الأكناف، بما في ذلك تحميلها مسؤولية الحصار الذي يتعرض له المخيم، وتمت عمليات قتل واغتيال بشعة، وكان مثيرا أن النصر سكتت عن ذلك، وإن تناقضت مواقفها من القضية، وهنا دخل النظام على الخط بمزيد من القصف والتدمير للمخيم، مع اللعب على التناقضات الجديدة لتحقيق هدفه بالسيطرة على المخيم واستخدامه منصة لتطهير المناطق الملتصقة به.

لم تبدأ كارثة المخيم من دخول تنظيم الدولة، بل هو يعاني من جراء حصار النظام منذ ٣ سنوات، ومن يبررون للنظام شركاء له في الإجرام، وليست الفصائل المسلحة داخله هي من يفعل ذلك، ولا يمكن تجريمها لأنها ترفض الخروج من المخيم للاعتبارات التي ذكرنا، بما فيها أكناف بيت المقدس التي تعدّ جزءا من معركة الشعب السوري ضد النظام المجرم.

من هنا يمكن القول، إنه لا حل لمشكلة المخيم إلا كجزء من حل المعضلة السورية برمتها، فلا فكرة التحييد قابلة للتطبيق العملي حتى لو أرادها البعض، فضلا عما تسببه من شرخ مع الشعب التائر،

ولا دخول تنظيم الدولة بنهجه الإقصائي وتصنيفاته الحدية للآخرين يمثل حلا (هناك حديث عن انسحابه ونرجو أن يكون صحيحا)، لكن الأسوأ هو دعوات بعضهم إلى القتال إلى جانب النظام، بدل الإدانة الصريحة لحصار المخيم وعقاب من تبقى من سكانه على وجود مسلحين بداخله، كما هي الحال منذ ثلاثة أعوام تقريبا، وهو ما يحدث أيضا لمناطق أخرى يجوعها النظام المجرم لأجل تركيعها.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/١٣

٤٧. تصفية قضية اللاجئين

د . عبدالله السويجي

الموت والنزوح صفتان تتجسدان في شبح نشط يلاحق الفلسطينيين منذ ٦٧ عاماً، وفي كل حرب تنشب في المنطقة، إن كانت فلسطينية - "إسرائيلية"، أو عربية عربية، يكون الضحية الأولى فيها هو الفلسطيني النازح، أو ذاك الذي هُجر من وطنه بالقوة، أو غادر مخيمه تحت طائلة الحاجة، وتكون النتيجة هجرة مضاعفة، فيها من المعاناة ما لا يحتمله بشر . حتى عندما انطلق ما سُمي زوراً ب(الربيع العربي)، ألقى بظلاله السوداء على ظروف الفلسطينيين النازحين أو المغتربين، وكأن قدر الفلسطيني أن يدفع ثمن أي اقتتال أو نزاع أو معركة أو حرب، تحررية كانت أو طائفية.

لقد تعرض الفلسطينيون لحروب إبادة قبل عام ١٩٤٨ على يد العصابات الصهيونية، التي مارست عمليات تطهير وإبادة جماعية في عشرات القرى، لتثبت أن فلسطين (أرض بلا شعب)، وتمخضت حرب ١٩٦٧ التي سُميت ب(النكسة) بتهجير أعداد إضافية من بيوتهم، ولاسيما من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الفترة من ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٢، دفع الفلسطينيون ثمناً باهظاً للحرب الأهلية في لبنان، وفي عام ١٩٨٢ العام الذي وصلت فيه الدبابات "الإسرائيلية" إلى العاصمة اللبنانية، ودخلت العديد من أحيائها، حدثت هجرة للمقاتلين الفلسطينيين إلى تونس والجزائر واليمن، ومن تبقى من الشعب في مخيمات بيروت تعرّض لمذابح في صبرا وشاتيلا. وحين قام النظام العراقي بغزو الكويت في بداية عام ١٩٩٠ انعكست نتائجها سلباً على أوضاع الفلسطينيين، فقد غادر الفلسطينيون الكويت بالآلاف إلى لبنان والأردن وسوريا بشكل خاص. وفي الربع الأخير من عام ١٩٩٥ أعلن القذافي عزمه طرد جميع الفلسطينيين، فوضع الآلاف منهم في السفن والشاحنات وطردهم خارج الحدود إلى المجهول. وفي مقابل ذلك، وحتى تزيد الطين بلة، فرض لبنان تأشيرات دخول على حملة وثائق السفر اللبنانية من الفلسطينيين، فعلق كثيرون في المطارات وعلى الحدود.

وبعدها بثمان سنوات، كانت في انتظار الفلسطينيين كارثة أخرى، فحين احتل التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية العراق في عام ٢٠٠٣، كان الفلسطيني أول من دفع الثمن، حيث غادر آلاف الفلسطينيين العراق إما طواعية أو بالقوة من قبل ميليشيات مذهبية متطرفة. وفي عام ٢٠٠٧ تحول مخيم نهر البارد في شمال لبنان إلى ركام، بعد احتلاله من قبل مسلحين متشددين أطلقوا على أنفسهم (فتح الإسلام)، وكانت نتيجة المعركة التي خاضها الجيش اللبناني ضدهم، أن تم تدمير المخيم وتحول إلى أطلال، ونزح سكانه إلى مخيمات أخرى في لبنان.

ومنذ أكثر من أربع سنوات، أي مع انطلاق (الربيع العربي) المشؤوم، والفلسطيني يدفع الثمن، وتضررت القضية الفلسطينية من جنونه وضبايبته بشكل لم يلحظه كثيرون، وكان أكبر الضرر في سوريا، حيث تحولت المخيمات الفلسطينية إلى ساحات قتال بين النظام والمجموعات المسلحة، ومن جهة أخرى، انعكست على المجتمع الفلسطيني في المخيمات الذي أصيبت بعض شرائحه بالتطرف، فانضم عدد من الشباب إلى الأحزاب المتشددة، ولاسيما في لبنان.

ومع نشوب المعارك في سوريا عام ٢٠١١ أصبح مخيم اليرموك ملاذاً للاجئين السوريين القادمين من الريف، ما لبث أن أصبح المخيم ساحة قتال بين الجيش النظامي والجيش الحر، ثم أصبح فريسة لتنظيم "داعش" وجبهة النصرة، وساعد على الكارثة انقسام المقاتلين الفلسطينيين في المخيم بين موالٍ للنظام ومعارض له، وها هو الآن يعيش مأساته الكبرى، فالمخيم يقع في مكان استراتيجي، ويبعد عن العاصمة دمشق نحو ثمانية كيلومترات، وتتداخل أحياءه مع العاصمة، واحتلاله بالكامل يهدد دمشق في الصميم، والضحية هم المدنيون الفلسطينيون، واللاجئون السوريون الذين أصابتهم عدوى النزوح أيضاً .

المخيم الآن يتعرض للتدمير المنهج نتيجة خطورة وأهمية موقعه الاستراتيجي، البراميل المتفجرة تسقط على بيوته وسكانه المتبقين من قبل طائرات النظام، والمقيمون فيه يتعرضون للقتل على يد تنظيم "داعش" الدموي، الذي لا يفرق بين نازح ومواطن، وبين مقاتل ودموي، بل إنه دخل ومعه أسماء مئات الأشخاص المطلوبين للذبح بتهمة الكفر أو مساعدة النظام، وتكرر المأساة التي بدأت منذ ثلاث سنوات، حين عانى المخيم مرّ الحصار، ومات نتيجته عشرات الأطفال والنساء والشيوخ نتيجة الجوع والعطش.

المسألة الأكثر إيلاماً تتمثل في المعارك التي يخوضها المسلحون الفلسطينيون لاستعادة المخيم، أو تحريره من "داعش"، أي أن الفلسطيني يخوض معارك لتحرير مكان لجوئه، بدلاً من خوضه لمعارك لتحرير أرضه الأم، هكذا تجري الأحداث حين تُقفل الجهات كلها، ويصبح مكان النزوح المكان

الأمن الذي يجب الموت من أجله، وتتحول معركة المخيمات إلى معركة "تضاللية وجهادية وثورية"، هكذا تم اختصار القضية الفلسطينية، وهكذا أراد لها (الربيع العربي) أن تكون. موقف القيادة الفلسطينية مما يجري في المخيمات، ولاسيما مخيم اليرموك، موقف دبلوماسي، وأحياناً ضبابي، فهي ترفض أن تكون قد وافقت على التعاون مع الجيش السوري لتحرير المخيم، ومن جهة أخرى، لم تقم بأي جهد لاستقبال النازحين أو إيجاد ممرات آمنة لهم من مخيمهم، وتركتم يواجهون مصيرهم بأنفسهم.

المخيمات الفلسطينية في لبنان مزدحمة باللاجئين الفلسطينيين والسوريين القادمين من سوريا، والتضامن الإنساني تغلب على القرارات السياسية والنوايا العسكرية، لكن هذه المخيمات لا تستطيع المضي في العيش الطبيعي بنفس الوتيرة السابقة أو الحالية، ويخشى أن تتعرض هذه المخيمات لمؤامرات تؤدي إلى إبادة وإلى موجات من النزوح أيضاً. ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هذه المرة: إلى أين سينزح الفلسطيني أو السوري، ويحده من الجنوب كيان صهيوني، ومن الغرب البحر، ومن الشرق والشمال سوريا التي تعاني الأمرين، وبين هذا وذاك، هناك من يشحن الناس بالطائفية والمذهبية، ويحرض على افتعال المعارك.

المشكلة أن الصراع الآن يأخذ طابعاً مذهبياً ودينياً في ظاهره، وهذا التوجه لا يعترف بالوطنية أو القومية، ولا ينظر بعين الاعتبار إلى مجموعة سكانية وبشرية على أنها مجموعة لاجئة، لا ناقة لها ولا جمل في هذه الصراعات والمتاجرات، وتجد نفسها بين فكين شرسين، فك القطط السمان وفك التطرف، ومن الصعب طرح فكرة تحييد المخيمات الفلسطينية عن الصراعات والاقتتال، إذ لا أحد ينظر إليها نظرة وطنية، ويبدو أنه لا أحد ينظر إليها نظرة إنسانية، فهل قطعت مرحلة تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين أشواطاً واسعة؟

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٣

٤٨. "إسرائيل" كحاجة أمريكية

نبيل السهلي

تواترت التحليلات في الآونة الأخيرة حول توصيف العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، وذهب بعض المحللين السياسيين إلى نعت تلك العلاقات بأنها "على كف عفريت"، خاصة بعد رفض بنيامين نتنياهو خلال فترتي ترؤسه الحكومة الإسرائيلية طلب إدارة أوباما تجميد النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، تمهيدا لانطلاق مفاوضات مع الطرف الفلسطيني تقضي لإقامة دولة فلسطينية.

وقد تخوف سياسيون إسرائيليون من احتمال تراجع العلاقات الإستراتيجية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بسبب الخلاف حول الملف النووي الإيراني، واحتمال استمراره بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة برئاسة نتياهو للمرة الثالثة على التوالي. وفي هذا السياق اعتبرت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية رد البيت الأبيض على نتائج انتخابات الكنسيت العشرين التي جرت يوم الثلاثاء ١٧ مارس/آذار ٢٠١٥، مؤشرا على امتعاض إدارة أوباما من مواقف إسرائيل، فالى جانب التهئة الباردة لنتياهو من قبل أوباما، أوضح الرئيس الأمريكي أن فريقه سيفحص من جديد سياسته في السياق الفلسطيني.

تناقضات ثانوية

لم يخلُ تاريخ العلاقات الأمريكية الإسرائيلية من تناقضات ثانوية، وتشير دراسات ومتابعات سياسية إلى محطات عديدة شهدت مثل تلك التناقضات، ففي عام ١٩٥٦ عبّر الرئيس الأمريكي آنذاك "داويت أيزنهاور" عن غضب بلاده من استيلاء إسرائيل على شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة في حملة مع فرنسا وبريطانيا، بتهديده بتعليق الدعم المالي الحيوي لإسرائيل ما لم تنسحب، وقد يكون مرد الموقف الأمريكي الخوف من ازدياد النفوذ البريطاني والفرنسي في منطقة الشرق الأوسط. وعلى الرغم من موقف الولايات المتحدة المنحاز لإسرائيل في حربها ضد الدول العربية المجاورة في عام ١٩٦٧، فإن العلاقات خيم عليها التوتر أثناء هجوم إسرائيل على سفينة التجسس الأمريكية (ليبرتي) في المياه الدولية.

وقد هدّدت إدارة الرئيس الأمريكي "جيرالد فورد" في عام ١٩٧٥ بإعادة تقييم العلاقات مع إسرائيل ما لم توقع إسرائيل على اتفاقية "فك اشتباك" مع مصر لتتسحب من سيناء. وأدانت الولايات المتحدة قصف إسرائيل للمفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨١، حيث دعمت الولايات المتحدة العراق إبان حرب الخليج الأولى ضد إيران.

وفي عام ١٩٨٢ عبّر الرئيس "رونالد ريغان" في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن عما وصفه متحدث "بالغضب" من قصف إسرائيل لبيروت خلال اجتياح لبنان، وأجبره على وقف إطلاق النار.

وفي عام ١٩٩٠، قال وزير الخارجية الأمريكي آنذاك "جيمس بيكر" إن غضب الولايات المتحدة يزداد بسبب تباطؤ إسرائيل في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، كما أنه ذكر رقم هاتف البيت الأبيض ودعا الجانبين "إلى الاتصال بنا عندما تكونان جادين بشأن السلام".

وكتب "بوش" في عام ٢٠٠٤ خطاباً لرئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك "أرييل شارون" قال فيه إن المراكز السكانية الكبرى القائمة - في إشارة غير مباشرة للجيوب الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية- تجعل التوقعات بعودة إسرائيل لخطوط الهدنة لعام ١٩٤٩ "غير واقعية".

ويلحظ المتابع للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية، أن الفترة ما بين ٢٠١٢-٢٠١٥ قد شهدت أزمة عكست حالة من عدم الثقة بين كل من الرئيس الأمريكي "أوباما" ورئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو" بسبب الخلاف حول ملفي المستوطنات الإسرائيلية والنووي الإيراني، وازدادت العلاقات توتراً عشية الانتخابات الإسرائيلية التي جرت في ١٧ مارس/آذار ٢٠١٤.

لكن رغم أن المحطات المذكورة شهدت تناقضات، فإنها لم تمس بجوهر العلاقات الإستراتيجية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، حيث لعبت وتلعب إسرائيل دوراً هاماً في إطار المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، وقد أكدت ذلك وسائل الإعلام الأمريكية والإسرائيلية على حد سواء.

الحاجة الأمريكية

تجاوبت الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ عام ١٩٤٨ مع الإستراتيجية التي تقوم على تطوير التحالف مع إسرائيل كحاجة جوهرية في قلب المنطقة العربية، التي تساهم بنحو ٣٠% من إجمالي إنتاج النفط في العالم، فضلاً عن استئثارها بحوالي ٦٠% من احتياطي النفط العالمي.

وتبعاً لذلك قامت الولايات المتحدة الأمريكية بترسيخ علاقاتها مع إسرائيل في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والدبلوماسية، وقد تجلّى ذلك بالدعم الأمريكي لإسرائيل في أروقة المنظمة الدولية واستخدام قرار النقض الفيتو ضد أي محاولة لاستصدار قرار يدين ممارسات إسرائيل العدوانية والتعسفية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وقد توضح التوجه الأمريكي لدعم إسرائيل خلال فترتي الانتفاضتين الأولى والثانية، وقبل ذلك الضغط الأمريكي على المنظمة الدولية التي ألغت بدورها القرار الذي يوازي بين العنصرية وإسرائيل، بيد أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل عرفت بكونها الأهم في إطار الدعم الأمريكي لإسرائيل، فحلت تلك المساعدات العديد من الأزمات الاقتصادية الإسرائيلية، أو حدثت منها على الأقل، ناهيك عن أثرها الهام في تحديث الآلة العسكرية الإسرائيلية وتجهيزها بصنوف التكنولوجيا الأمريكية المتطورة.

وفي هذا السياق، قدرت قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل خلال الفترة (١٩٤٨-٢٠١٤) بنحو ١١٩ مليار دولار، منها نحو ٦٠% هي قيمة المساعدات العسكرية، أما ٤٠% المتبقية فهي قيمة

المساعدات الاقتصادية، ومن المقدر أن تصل قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل إلى نحو ١٢٣ مليار دولار في نهاية العام الحالي ٢٠١٥.

ماذا عن المستقبل؟

بالنسبة لمستقبل مكانة إسرائيل في إطار العلاقات الأمريكية الدولية، فهذا مرهون ومرتبط إلى حد كبير بالعلاقات الإستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية من جهة، وبنفوذ اللوبي اليهودي في مراكز القرار الأمريكي من جهة أخرى.

والمنتبع لتلك العلاقة يلحظ أن نفوذ اليهود المنظم في الولايات المتحدة، وكذلك أهمية دور إسرائيل في إطار المصالح الأمريكية الشرق أوسطية -رغم التناقضات الثانوية- سيبقي على مكانة هامة لإسرائيل في إطار العلاقات الأمريكية الإسرائيلية في المدى البعيد، وبالتالي على أهمية إسرائيل كحاجة وذخر إستراتيجي لأمريكا في نفس الوقت.

كما يلاحظ أن الحديث في الأوساط الإسرائيلية عن إمكان استغناء إسرائيل عن تحالفها مع الولايات المتحدة الأمريكية، في ظل تحقيق إسرائيل لمعدلات نمو اقتصادي يفوق معدلات النمو السكاني فيها، هو ضرب من ضروب الخيال، خصوصا وأن الإدارات الأمريكية المتعاقبة قدمت مساعدات سخية لإسرائيل، ساعدت في استيعاب مئات الآلاف من المهاجرين اليهود.

وساهمت في نفس الوقت أيضا في تمويل حملات إسرائيل العسكرية العدوانية على الدول العربية، خلال الأعوام: ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٨٢، ٢٠٠٦، وكذلك خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع، في نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية ٢٠٠٩، وفي عام ٢٠١٢، وأيضا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في صيف العام المنصرم ٢٠١٤، الذي ذهب ضحيته آلاف الشهداء والجرحى الفلسطينيين، جلهم من الأطفال والشيوخ والنساء. كما ساهمت الإدارات الأمريكية المتعاقبة في تعويض إسرائيل عن خسائرها المالية والعسكرية بعد حروبها التي شنتها على الدول العربية.

ويبقى القول إنه على الرغم من الحديث الإعلامي المتكرر حول تراجع العلاقات الأمريكية الإسرائيلية نتيجة التعارضات في ملفي الاستيطان والنووي الإيراني، فإن الثابت أن العلاقات لا تزال إستراتيجية، وستبقى في سياقها العام، وقد أكد على ذلك أكثر من مسؤول في إدارة أوباما، وكذلك سياسيون إسرائيليون من كافة الأطياف السياسية، وإسرائيل أولا وأخيرا حاجة أمريكية في المقام الأول.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٢/٤/٢٠١٥

٤٩. قرار نتياهو في اختيار هرتسوغ أم بينيت سيوضح طبيعة حكمه في الولاية التالية

الوف بن

يلمح رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بأنه لا يزال لم يقرر كيف سيشكل حكومته الرابعة. أمامه خياران: حكومة يمين وأصوليين بمشاركة البيت اليهودي، أو حكومة وسط وأصوليين بمشاركة المعسكر الصهيوني. حكومة مع نفتالي بينيت أو مع اسحق هرتسوغ.

"حكومة بينيت" يمكنها أن تجسد حلم نتياهو القديم، تحطيم "النخب القديمة" وتخليد حكم اليمين. "قانون القومية" سيجاز بسرعة. المحكمة العليا تصبح فرعا لمركز الليكود، بروح اقتراحات النائب يريف لفين لتغيير طريقة تعيين القضاة، ومطالب البيت اليهودي لأضعاف قوة المحكمة وقدرتها على التدخل في تشريعات الكنيست.

جمعيات اليسار ومنظمات حقوق الإنسان ستواجه مصاعب متزايدة في تجنيد الأموال إن لم يكن في العمل بشكل عام. التقدم في الأكاديمية، الدعم للثقافة ومنح جواز إسرائيل سيشتت بإعلان الولاء للصهيونية. القناة ١٠ ستسود أو تظهر. والصحفيون النقاد تجاه الحكم سيطردون من القناة ٢ ومن القناة ١ ومن صوت الجيش الإسرائيلي. الانتقاد على الجيش والادعاءات بأن الجنود انتهكوا قوانين الحرب ستمنع بالقانون وتعرف كتشهير. ومع قليل من الجهد، سيكون ممكنا تغيير طريقة الحكم وانتهاج النظام الرئاسي برئاسة نتياهو.

إذا ما ارتبط بينيت، سيعود نتياهو إلى موقف الثوري، الذي جاء لتغيير المجتمع الإسرائيلي من الأساس وليخلف وراءه إرثا ذا مغزى. وحكومة اليمين ستلقى الانتقاد الدولي الشديد والتهديدات بالمقاطعة إذا ما سرعت توسيع المستوطنات، ولكن "العالم" لن يتدخل إذا ما صارت إسرائيل تشبه أكثر فأكثر تركيا بقيادة رجب طيب أردوغان، وقيدت حرية التعبير واستقلالية جهاز القضاء.

إذا ما أبدى نتياهو ضبطا للنفس نسبيا خارج الخط الأخضر، فإنه سيتمتع بحرية عمل واسعة في داخلية. وستترسخ حكومة بينيت على مدى سنة ونصف، حتى الانتخابات للرئاسة الأمريكية، وبعدها ستم استبدال براك أوباما برئيس جمهوري يتبنى مواقف الليكود، أو هيلاري كلينتون التي ستكون أكثر راحة لنتياهو من الرئيس الحالي.

إذا ما تخلى نتياهو عن بينيت وارتبط بهرتسوغ فإنه سيبيث سياسة محافظة، أساسها هو الحفاظ على "الاستقرار" في الدخل وصد الضغوط من الخارج. وستجد حكومة وحدة كهذه صعوبة في تحقيق الثورات لان قسما منها سيعطل القسم الآخر. حزب العمل سيمنع تغييرات دستورية بروح قانون القومية ومشاريع لفين، ويلطف حدة الإصلاحات الاقتصادية التي يخطط لها وزير المالية المرشح موشيه كحلون.

وهو لن يتمكن من تحقيق سلام مع الفلسطينيين بغياب اغلبيه لمثل هذه التسويات، ولكنه سيعمل على ترميم العلاقات مع الإدارة الأمريكية، الحصول على تعويض أمني عن الاتفاق النووي بين القوى العظمى وإيران، وصد المبادرات الفلسطينية في الأمم المتحدة مقابل بعض التجميد للبناء في المستوطنات. وستتمكن إسرائيل من مواصلة الاحتلال بثمن دولي معقول، إذا لم تعربد. ان علاقات نتياهو الشخصية مع شركائه المحتملين في الائتلاف اقل أهمية من الأهداف التي يريد أن يحققها. نتياهو لا يحتمل ولا يقدر زعماء المعسكر الصهيوني، كلنا، إسرائيل بيتنا والبيت اليهودي، بحجم متغير من الخوف، المقت والاستخفاف. وهو يعرف ان كلهم كان سيسرهم ان يروه في التقاعد وليس في ولاية أخرى كرئيس للوزراء. ولكن هذه هي السياسة الائتلافية، ما يسميه الأمريكيون "مجموعة الخصوم". ونتياهو الخبير يعرف كيف سيتدبر أمره في كل الأحوال. وعليه، فان قرار نتياهو في من سيختار، هرتسوغ أم بينيت، سيوضح بالأساس كيف يرغب في أن يحكم في الولاية التالية. كثوري أم محافظ. هذه هي معضلته.

هآرتس ٢٠١٥/٤/١٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٥٠. [كاريكاتير:](#)



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١١